

الاقتصاد



كي لا يكون الرقم وجهة نظر

Issue No. 174 Friday 27 April 2007

العدد 174 # السنة الرابعة عشرة # الجمعة 27 نيسان 2007

ثلاثا النواب أو الأكثرية المطلقة.. عقدة نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية 2	عشية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية تحركات أهلية: "لبنان مش للبيع" 4	برنامج تعزيز شبكات الحماية الاجتماعية هل هو للمساعدة الفورية ام للتنمية الاجتماعية؟! 5	حكومة الإمارات تطلق استراتيجية جديدة تهدف الى تحقيق الرخاء وتعزيز مكانة الدولة 9
---	---	--	--

مفصل

مؤتمر شرم الشيخ العراقي محطة جديدة وربما مفصلية في الازمة التي تطال الشرق الاوسط برمتها وتحديدا لبنان.

وعلى ايقاع التحضيرات لهذا المؤتمر ترتفع الاصوات كما الضغوطات او تنخفض وكل طرف يحضر اوراقه بعناية فالمنازلة قريبة كلما اقترب وقت تحديد الاثمان والادوار، ومشككتنا في هذه البلاد التي تسمى بارزها اننا لسنا لاعبا في هذا المؤتمر وبالتالي في الاثمان المفترضة بل ورقة تستخدم من قبل هذا الفريق او ذاك وان اي مجابهة بينهما تنعكس فوراً علينا او ربما انعكاساً، واي تسوية بينهما تنعكس جائزة ترضية او قبولاً بنفوذ ما فوراً وفي الحالين مشكلة.

وسيل الامثلة على محورية هذا المؤتمر كثيرة من المحكمة الدولية وزيارات المبعوثين الدوليين الى الغزل بايران وصولاً حتى طرح اعادة تعريف التخصيب واستئناف المفاوضات... الخ.

أما في لبنان فالرؤوس الحامية التي بدأت اليوم تدعو الى التمهدة بعد سلسلة الاحداث المدانة وأخرها الاختطاف المجرم، لم تع هذه الرؤوس الحامية القيادات، ان نفخها في بوق الاحتقان سيؤمن الارضية الصالحة للانفجار في اي لحظة، وان اللعب على حافة الهاوية لا تسلم جرته كل مرة، او ان ضبط الشارع مسألة ميكانيكية.

وبين هذا المحيط بلبنان الذي يحضر اوراقه للريح وللخسارة يحضر ما يسمى قادة لبنان بلدهم للانفجار والانميبار، ويلغون اي امكانية لتسوية داخلية مما يعيد الاعتبار الى العامل الخارجي مرة اخرى وفي كل الحالات. هدنة المئة يوم مطلوبة وضرورية اقله حتى ينقش الغبار الاقليمي حتى لا تذهب البلاد في الوقت الضائع الى فوضى يصبح من الصعب الرجوع عنها حتى ولو خرجت التسويات الاقليمية بنتائج ايجابية على الصعيد المحلي.

حسن مقلد

مصدر دولي: قروض باريس 3 تشترط دوراً للصندوق والبرنامج قبل نهاية العام لبنان يستثنى من معايير صندوق النقد والبنك الدوليين والفرصة تضيع بغياب اي مشروع جدي

واشنطن - الإعمار والإقتصاد
«لبنان مفتاح سحري يفتح كل الابواب الموصدة في البنك الدولي وصندوق النقد هذه الايام»، هكذا وصف احد المشاركين في الاجتماعات نصف السنوية للبنك والصندوق التي اختتمت منذ ايام في العاصمة الاميركية. كل الشروط والمعايير المتبعة بصرامة على جميع الدول يستثنى منها لبنان هذه الايام والمطلوب منه فقط بعض الشكليات لا اكثر وسط زهول الجهاز الفني والاداري المركب اصلا على مراعاة هذه المعايير.

مصدر معني في احدى هاتين المؤسستين يصف بشكل كاربكاتوري احد الاجتماعات التي حصلت مع شخصية محورية في المؤسسة الاصبغ حيث قال الفريق اللبناني المكلف بانه لم يأت بنقاط ملموسة بل هو احب ان يسمع اذا كان هناك من ملاحظات، مما اربك هذه الشخصية وانقذ الموقف وزير مشهود له ب «الكفاءة» حين سأل هذه الشخصية عن انعكاسات رفع الدعم عن بعض السلع والقطاعات، وقد اختتم اللقاء بعد تسع دقائق من بدئه مع توزيع الابتسامات. ويتابع المصدر ان هذا الدعم الدولي غير المسبوق كان يمكن توظيفه في اي مشروع محدد واهداف لكن المشكلة ان الشعارات وحدها لا تصنع مشروعاً، وان القضايا التي يعترها الفريق الاقتصادي مسلمات كالتخصيص مثلاً لا يوجد لها طول في واشنطن او عند المؤسسات الدولية بل ان حلولها موجودة في المؤسسات اللبنانية. ويدعو المصدر المذكور الى قراءة المؤتمر الصحافي لرئيس دائرة منطقة الشرق الاوسط في صندوق النقد محسن خان والمنشور على الصفحة الرسمية للصندوق والمتعمن فيه، فهو يؤكد ان قروض باريس 3 تشترط دوراً ومتابعة ومراجعة للصندوق كما ان توقيع اتفاق برنامج مع الصندوق هو امر محسوم، ففي نهاية السنة التي تلي توقيع



تعب؟ إرهاق؟

شعور أفضل مع ULTIVITE

5 أنواعاً من الفيتامينات، المعادن، الأعشاب، مواد طبيعية مضادة للتأكسد ومواد منشطة مثل نبتة الجنسنغ.

فعالية مثبتة علمياً

ما هي الفوارق الأساسية بين Ultivite Women, Ultivite Men

لقد طورت كل تركيبة لتتناسب حاجات الفرد الغذائية فالرجال يحتاجون نسبة أكبر من الزنك والحديد والكالسيوم. Ultivite Men يعكس هذه الحاجات. سوا بالبنوع ايماناً غشياناً تتخللان فغذاء في تركيبة Ultivite Men لتعويض صدمة الوظائف الذكرية وتزيد نسبة الحيوية. يحتوي Ultivite Women على أعشاب تخفف من أعراض ما قبل الحيض أو انقطاع الطمث، وتساعد شعوراً بالحيوية (يجب اتباع تعليمات الإستهلاك واستشارة اختصاصي في المسحة إن استمرت الأعراض). تمنح هذه التركيبة كذلك بمستوى أعلى من الفيتامين ب والكالسيوم والتحديد لتلبية احتياجات المرأة الغذائية.

يباع فقط على الصيدليات.

Pharmaline - Licensed by Swiss - Australia. pharmaline@swisspholding.com.au www.pharmaline.com.au

ممنوع من التداول - ممنوع من التداول - ممنوع من التداول - ممنوع من التداول

شفافية اهتمت سفيرة دولة غربية كبرى بملف حيوي تنفذه شركة تابعة لدولته بحيث ارتفع حجم المبلغ المرصود للتنفيذ حوالي 80% عن الاتفاق المبدئي علماً ان مصادر معنية مباشرة بهذا الموضوع تؤكد ان الالتزام الاولي كان مبالغاً فيه ومضخماً بفعل ضغط مارسه مرجع رسمي كبير.

كمون سأل سفيرة دولة غربية كبرى صديقه الوزير «المميز» تحديد موعد نهائي لتشغيل خدمة حيوية يسأل عنها السفير بشكل دائم من قبل المعنيين في ادارته لا سيما ان الوزير نفسه كان قد حدد له لتاريخ اليوم ستة مواعيد قاطعة خاصة ان هذه الخدمة جاهزة ومعدة للعمل منذ سنوات وكانت الحجة بعدم التشغيل تعود لاعتبارات امنية لدى النظام «البائد»!

تهديف نصح قائد ميليشيا سابقة وزيراً مرشحاً لرئاسة الجمهورية بضرورة شن هجوم على منافس له لا تزال حظوظه كبيرة واكد له ان الدخول من باب ملف فضيحة مصرفية هو الخيار الأفضل لا سيما ان عدة مرشحين سيصابون على الطريق ورغم مطالبات الوزير المذكور بادلة او بينات تساعد في ذلك لم يحصل الا على المزيد من الكلام والوعود.

منطق سعت جهة حزبية لدى مرجع رسمي كبير لتغيير واقع مرفق حيوي كبير، طارحة خيارين اما التخصيص وفق ضمانات بحصولها على الحصص الاكبر، او بتغيير بطال ادارته ويكفل الاتيان بشخص تابع او مقرب لها. والحجة المسوقة هي الحاجة الماسة لتحويل المعارك السياسية القادمة واقتدار هذه الجهة تحديداً الى اي مصدر من مصادر مؤسسات الدولة.

سراب اكد وزير معني خلال اجتماعات واشنطن مع المؤسسات الدولية بان قضية تطال مرفق اجتماعي حيوي قد حلت بالكامل وجرى الاتفاق سياسياً على جميع بنود الحل ولدى مراجعة المعنيين بهذا الملف في لبنان تبين ان لا علم لديه بهذا الامر. وقد تبلفت الجهات الدولية بذلك.

ممنوع من التداول - ممنوع من التداول - ممنوع من التداول - ممنوع من التداول

عبثية المشهد السياسي تنعكس لوحات سورالية وشريعة غاب



شابان يختطفان في وضوح النهار والدولة غائبة مرتين، مرة في ملاحقة المتهمين اصلا عن الجرائم التي ارتكبت في الاشهر الماضية ومرة اخرى في منع عملية خطف تمت في مكان عام.

في المقابل دورية من قوى الامن الداخلي تقتل شابا عشرينيا بوابل من الرصاص وتدعه ينزف حتى الموت لانها اشتبهت بانها سارق لمحل اسماك عند الساعة السابعة صباحا! وبيان قوى الامن يحدد موجودات السيارة المشتبه بها هاتفي خلوي (السيارة ضمت شابين) واموال من فئة الالف ليرة.. ومطرقه لم يصدر اي قرار رسمي بالحاجة لترخيص لملحما حتى الان!!!

شاحنات نفايات تنتقل من موقع الى آخر، ووسائل الاعلام تشير الموضوع ومواطنون يفلتون الطرقات.. والشاحنة عندما تقفل الطريق في وجهها تفرغ حملتها في طريق العودة، كيفما اتفق وايضا كان بعيدا عن الاعين، وربما امام الاعين لا فارق!!!

صور لنموذج الدولة اللبنانية ولرجال هذه الدولة.. وفي ظل هكذا نموذج لا يرى المواطن اللبناني الا صورا قاتمة للايام المقبلة.

س.م.

الحرب اللبنانية تطل بمفلاتها المختلفة على الساحة، الخطاب خطاب حرب، والادوات ادوات حرب وهكذا سجل لا يؤدي طبيعيا الا الى حرب.

بداية وقفة مع الدكتور سمير جعجع الذي اعتلى المنبر ليرد على حزب الله الذي راح يذكره بجرائمه التي تحول بينه وبين رئاسة الجمهورية، وقف الدكتور جعجع ليذكر بدوره جرائم حزب الله الحرب الاهلية واغتتيال سهيل طويلة.. وغيره من الشخصيات المنتمة الى الحزب الشيعي "لا لشيء الا للخلاف معها بالرأي" وقائلا "فلنفتح جميعا ملفات الحرب والاعتقالات اذا اردتم"،

ان قوى ال14 اذار وسمير جعجع على راسهم باتوا يستشهدون في محاربتهم للحزب بكلام امينه العام الاسبق صبحي الطفيلي، الذي بات حليفهم!!! وهم بذلك لا "يستحون" من التحالف مع الجانب الذي يهاجمون جرائمه لدى حزب الله! لوحة سورالية ولا اعقد، جعجع يهاجم حزب الله لجرائمه في حقبة صبحي الطفيلي، وحليفه الحالي بل وربما "نموذج الانفتاح الشيعي"!! بالنسبة اليه ولللفائف هو صبحي الطفيلي!!

لوحة اخرى من لوحات الحرب تتجلى بخطف الشابين زياد قبان وزبياد غندور من وطن المصيطبة، وكما قيل على خلفية مقتل الشاب شمس يوم 25 كانون الثاني الماضي. زياد غندور فتى لم يتجاوز ال12 من عمره، لا ناقة له وجمل بمقتل الشاب شمس، اللهم الا انه كما اشبع ابن مسؤول الحزب الاشتراكي في منطقة وطن المصيطبة وربما اباه كما تقول الشائعات التي سرت انه احد المتهمين بتلك الجريمة.. انها شريعة الغاب تسيطر بدلا من قوانين الدولة، ولماذا؟ لان الدولة غائبة.. وفي عالم اخر، هي فقط في اقرار المحكمة الدولية وكيف ستقر؟ جرائم ترتكب يوميا ولا دولة لملاحقتها او منعها:

أوساط معارضة تتحدث همسا عن حكومة انتقالية ثلاثا النواب أو الأكثرية المطلقة.. عقدة نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية

وفي هذا المجال يعتبر نواب الاكثرية ان انعقاد الجلسة لا يتم ما لم تحضره الاغلبية النيابية وهي 65 نائبا و64 نائبا حاليا (برحيل النائب بيار الجميل) ويستندون الى هذه المادة منطلقين منها على اساس افتتاح او انعقاد اي جلسة نيابية.

وقال عون "للاقتصاد والاعمار" ان انعقاد اي جلسة يجب ان يجوز على النصاب القانوني وهو النصف زائد واحد من عدد اعضاء المجلس النيابي والمادة 34 واضحة بهذا الشأن".

الا ان مصدرا حقوقيا بارزا لفت الى ان المادة التي يتحدثون عنها لا تشمل موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية لانها تتحدث عن اقرار مشاريع قوانين ولذلك فهي تنص في عبارتها الاخيرة على التالي: "اذا تعادلت الاصوات سقط المشروع المطروح للمناقشة". لذلك يرى المصدر ان ما يقدم عليه نواب الاكثرية هو امر مخالف تماما للدستور لا سيما ان هناك فصل بحد ذاته هو الفصل الرابع (الدستور) ينص على صلاحيات ومهام وكيفية انتخاب رئيس الجمهورية.

من هنا فإن الكلام بهذا الموضوع الذي سيأخذ مسارات عديدة من الممكن ان يؤدي في حال عدم التوصل الى تسوية ما او تفاهم ما حول رئيس جديد للجمهورية او ايجاد حل بسلة كاملة للوضع السياسي القائم حاليا في لبنان، الى تشنجات او الى انقسامات حادة ليس في الرأي فقط انما على الارض ايضا حتى خلال اعادة انتاج السلطة بشكل جديد عبر تشكيل حكومة انتقالية، وهو ما يدور همسا في الاوساط السياسية المعارضة.

هالة الحسيني

الاستقلال حتى انتخاب الرئيس اميل لحود وتشير الى ان اتفاق الطائف لم يدخل تعديلا اساسيا على هذا المادة إذ ابقى على نصاب الثلثين وهو 86 نائبا نسبة الى وجود 128 نائبا، وفي الوقت الراهن 85 نائبا لعدم انتخاب خلف للنائب الراحل بيار الجميل، وفي هذا المجال اكد اكثر من حقوقي ودستوري على نصاب الثلثين، فالنائب السابق مخايل ضاهر اشار في اكثر من مناسبة الى ان جلسة الانتخاب لا تفتتح الا بنصاب الثلثين وعلى هذا الاساس يتم الانتخاب ولم تحدث اية مرة ان دعا رئيس المجلس لانتخاب رئيس للجمهورية الا بوجود هذا النصاب، اما عقد جلسات انتخابية خارج المجلس فقد جرى في السابق كانتخاب الرئيس الراحل الياس سركيس في الكارلتون والرئيس الراحل الياس الهراوي في شتورا، والرئيس الراحل رينيه معوض في القبيعات إلا ان كل هذه الجلسات تمت بوجود رئيس المجلس النيابي آنذاك (كامل الاسعد وحسين الحسيني).

من هنا فإن المادة واضحة ولا سبيل للاجتihad فيها او اصدار فتاوى. وهي فتاوى سياسية اكثر منها دستورية وفي هذا الاطار اوضح النائب نوار الثلثين لان المادة 49 واضحة ولا يجب الاجتهاد فيها".

اما النائب ايلي عون فأكد ان اجتماع المجلس لا يصبح قائما ما لم تحضره الاغلبية المطلقة من عدد النواب وذلك وفقا للمادة 34 التي تنص على التالي: "لا يكون اجتماع المجلس قانونيا ما لم تحضره الاكثرية من اعضاء الذين يؤلفونه وتتخذ القرارات بغالبية الاصوات".

من الواضح ان معركة رئاسة الجمهورية وانتخاباتها التي ستجري في شهر ايلول المقبل، بدأت تأخذ الحيز الاوسع في المجالات السياسية الداخلية والاقليمية وربما الدولية، هذا اذا لم يكن هذا الموضوع هو الشغل الشاغل للسياسيين في لبنان موالاة ومعارضة. ومن هنا بدأت الاجتهادات الدستورية تأخذ مجراها وتطرح على غاربها من هنا ومن هناك. ففي حين اكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري انه سيدعو الى جلسة عامة لانتخاب رئيس الجمهورية في 24 ايلول المقبل مستندا بذلك الى حقه الدستوري في المادة 73 والتي تنص "قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية مدة شهر على الاقل من هنا شهرين على الاكثر يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد واذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فإنه يجتمع حكما في اليوم العاشر الذي يسبق اهل انتهاء ولاية الرئيس". ولذلك تقول المصادر ان الرئيس بري حين دعا الى مثل هذه الجلسة فهو قطع الطريق امام فريق الموالاة بان يجتمع لوحده لانتخاب رئيس للجمهورية قبل عشر ايام من انتهاء ولاية الرئيس الحالي العماد اميل لحود.

الا ان العقدة او الاجتهادات المطروحة حاليا تكمن في موضوع النصاب القانوني لعقد مثل هذه الجلسة فالمادة 49 واضحة بهذا الشأن والتي تنص "ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الاولى. ويكتفي بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي".

وترى مصادر المعارضة النيابية ان هذه المادة واضحة وتم على اساسها اجراء انتخابات رئاسية منذ عهد

مع تعليق



الاراضي الزراعية بغير علم اصحابها سواء افراد او بلديات كما من المؤكد ان سوليدير ليست مؤسسة خيرية لكي توزع الاتربة (ربما تصبح اسمدة في توضيح مقبل) بصورة مجانية إذ ان مثل هذه الكمية من الاتربة يمكن ان تعود لأصحابها بمبالغ طائلة تستطيع بها التعويض على اصحاب الحقوق في الوسط التجاري.

في الواقع يبدو ان هنالك في لبنان من يعتقد انه يستطيع ان يخذ بعض الشعب (مقبل) كل الوقت.. وحتى الان نجح في ذلك. *****


خلال قيام مصور "الاعمار والاقتصاد" بتصوير مكب النورماندي اعترضه شخصان لاصفة رسمية لهما ومنعهما من التصوير.

اللبناني الرزاح تحت وطأة المصاعب الاقتصادية الاجتماعية والمعيشية" ان "سوليدير" اصدرت بيان اوضحت ان هذه التربة...وهي تستعمل لاستصلاح بعض الاراضي".


لقد كان من الاولى من النواب ان يكون ممثل الشعب وليس ممثل "سوليدير" ولا يتبنى ما ورد في بيان الشركة بل المطالبة بتوضيح الامر من الجهات المختصة ان لم يكن المطالبة بتحقيق، اما انها تستعمل لاستصلاح الاراضي فتلك نكتة سمجة فليس معلوم عن "سوليدير" انها مسؤولة عن وزارة الزراعة وقررت وفق مخططها التوجيهي المستند الى الانماء المتوازن (الشاحنات افرغت حمولتها في مختلف الاراضي من الشمال الى الجنوب) استصلاح

الغائب الاول عن قضية نفايات النورماندي هو المعني الاول بها اي الدولة ممثلة بوزارات البيئة والصحة والداخلية فمنذ ان بدأت اثاره الموضوع من حوالي الشهر لم يصدر اي توضيح من اي جهة رسمية حول الموضوع.


وبعد انتشار ظاهرة الشاحنات التي تفرغ حمولتها في كافة الاراضي اللبنانية قام اهالي برج الجية وعمدوا الى قطع الطرقات امام الشاحنات التي تتقل نفايات النورماندي، وأفرغوا الاتربة التي تحملها في وسط الطريق في منطقة جدرا ومع ذلك لم تحرك الدولة ساكنا، وردا على سؤال قال النائب غازي يوسف خلال اللقاء كلمته في المجلس النيابي احتجاجا على اقفاله ودفاعا عن "الشعب



Beirut Golden Plaza



تراسه الاوبرا يحيي أحمل السعير ان الليلية مع شاشات عملاقة ومأكولات فاخرة



حرف نوم لراحتك التامة

مه أفخم وأحلم القاهان في لبنان لإقامة الأعراس والمناسبات السعيدة

أحد أكبر وأهم النوادي الرياضية للرجال والنساء

طريق المطار - مقابل البنك اللبناني الكندي
للحجز: 01/450861- 01/450860- 01/450859- 03/215404

مشروع قانون الاجراءات الضريبية يعدل جذرياً في اللجان النيابية والتعديلات طالت آليات الدفع ووسائل التدقيق وإعادة اي مبالغ استوفت عن طريق الخطأ دون مراجعة المكلف



وقد خفض السعر المخمن بنسبة 10 بالمئة اضافة على السعر المخفض. وبهذه المادة تنهي اللجنة الفرعية عملها بهذا المشروع الذي استغرق وقتاً طويلاً لمناقشته وتعديله على ان يحال الى لجنة المال والموازنة في وقت قريب لقراره، علماً ان مصادر اللجنة اكدت انه سيعرض بصيغته الحالية اي كما عدلته الفرعية على الهيئة العامة للمجلس في حال انعقادها، لان ذلك مرتبط طبعاً بالوضع السياسي العامة في البلاد.

اما لماذا درسه الآن علماً ان الاجلسة التشريعية حالياً تقول المصادر ان المشروع يجب ان يكون جاهزاً وهناك اقرار نيابي لا سيما من رئيس المجلس على ضرورة انجازها بشكل يخدم المكلف وليس ان يكون هذا المشروع عبئاً عليه. مع ان هذا المشروع يدخل ضمن سلسلة المشاريع التي تمت الموافقة عليها في باريس 3- اي انه من الاصلاحات الاقتصادية الا ان اللجنة ادخلت تعديلات جذرية على المشروع بشكل ان معالمه تغيرت وفقاً لتسهيلات تخدم المواطن بعيداً عن التعقيدات.

ح. ح.

بنود التقسيط او في حال اعلان افلاس او تصفية اعمال، تسقط اجراءات التقسيط ومهلماً حكماً، وتحتسب الفائدة المتوجبة على المبالغ المقسطة بمعدل الفائدة الدائمة على سندات الخزينة لمهل التقسيط. وعدلت المواد المتعلقة بصلاحيات لجنة البيع التي تتولى ايضاً التخمين ان تجتمع اللجنة بدعوة من رئيسها خلال 15 يوماً من دون عذر شرعي، يكون اجتماعها قانونياً بدعوة من الرئيس وحضوره، ومن يحضر من الاعضاء، ويعترض المتغيب لملاحقة تاديبية من الجهة التي يمثلها، انسجاماً مع ما ورد في قانون اصول المحاكمات المدنية، وعدلت المهلة المعطاة للمكلف بتنفيذ قرار المزايدة النهائي بحيث اصبح شهراً بدلاً من عشرة ايام، وادخلت تعديلاً بالمادة المتعلقة باسترداد الضريبة بتخفيض المهلة من 45 الى 30 يوماً. اما المادة 94 المتعلقة بحال عدم تقدم مزايدين بالسعر المخمن لاموال مطروحة للبيع، فأصبحت كالتالي: اذا لم تسفر المزايدة الثانية عن نتيجة اعيد طرحها مرة ثالثة بالشروط ذاتها،

زيادة او نقصاناً او بالغائه، كذلك الفقرة المتعلقة باستعمال صور بحفظها بواسطة الحاسوب الآلي او اي تقنيات حديثة اخرى. في حالات التوقف عن العمل، تمت اضافة بند يتعلق بعدم الحاجة لتقديم تصريح سنوي للإدارة في حالات توقف المؤسسة نهائياً عن العمل. وعدلت اللجنة الفقرة الرابعة من المادة 38 المتعلقة بموجب تقديم التصريح الضريبي بتوضيح مسؤولية الاشخاص الذين يساهمون في تحضير التصريح المكلف، وحيث يعتبر هؤلاء الاشخاص مسؤولين عن اي خطأ متعمد تحت احكام المرسوم الاشتراعي رقم 156/93.

كما ادخلت تعديلاً آخر بحيث يصبح على الدوائر الضريبية ان تعيد اي زيادة في قيمة الضريبة المتوجبة على المكلف في حال حصول خطأ في تصريحه ادى الى زيادة قيمة الضريبة المتوجبة، وتكون اعادة هذه الزيادة تلقائياً ودون طلب المكلف. كما عدلت اللجنة المادة المتعلقة بالتدقيق اذ يقتصر التدقيق على ما يتعلق بقبول العجز او تعديل مقداره

للتأكد من كيفية استعمال الحاسوب الآلي. وحفظ السجلات لمدة عشر سنوات بحفظها بواسطة الحاسوب الآلي او اي تقنيات حديثة اخرى. في حالات التوقف عن العمل، تمت اضافة بند يتعلق بعدم الحاجة لتقديم تصريح سنوي للإدارة في حالات توقف المؤسسة نهائياً عن العمل. وعدلت اللجنة الفقرة الرابعة من المادة 38 المتعلقة بموجب تقديم التصريح الضريبي بتوضيح مسؤولية الاشخاص الذين يساهمون في تحضير التصريح المكلف، وحيث يعتبر هؤلاء الاشخاص مسؤولين عن اي خطأ متعمد تحت احكام المرسوم الاشتراعي رقم 156/93.

كما ادخلت تعديلاً آخر بحيث يصبح على الدوائر الضريبية ان تعيد اي زيادة في قيمة الضريبة المتوجبة على المكلف في حال حصول خطأ في تصريحه ادى الى زيادة قيمة الضريبة المتوجبة، وتكون اعادة هذه الزيادة تلقائياً ودون طلب المكلف. كما عدلت اللجنة المادة المتعلقة بالتدقيق اذ يقتصر التدقيق على ما يتعلق بقبول العجز او تعديل مقداره

المكلف من خلال الجريدة الرسمية على مضمون هذه القرارات والنصوص. وادخلت اللجنة تعديلات عديدة على المشروع الذي يقع في 96 مادة، بحيث اعدت صياغته من جديد نظراً لاهميته. وبالتالي تقول مصادر نيابية ان رئيس المجلس النيابي يهتم كثيراً بهذا المشروع، لذلك تم تعيين الخليل رئيساً لهذه اللجنة، كما ان وزير المالية، يصر دائماً على حضور اجتماعاتها. علماً ان التعديلات طالت ليس فقط المصطلحات بل ايضاً معان كثيرة في نص المشروع الذي ترى تلك المصادر انه تغير بشكل شبه كلي.

ومن هذه التعديلات: استبدال التبليغ (عنوان المراسلة) بجعل الاقامة المختارة ايها وردت. ضرورة اضافة موضوع النشر في جريدتين محليتين في حالات تعذر التبليغ للاشخاص الذين يراد تبليغهم على ان يتضمن الاعلام تاريخ اللصق على باب مكان تبليغ المكلف.

امكان مسك السجلات اليومية والاصول الثابتة والرواتب والاجور بواسطة الحاسوب الآلي اضافة الى المسك اليدوي شريطة توفر الضوابط

تدرس اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة منذ اكثر من شهرين مشروع قانون الاجراءات الضريبية الذي احالته الحكومة منذ ما قبل حرب تموز، وناقشته اللجان النيابية بعد تعديلات طفيفة، افضت بالنتيجة الى تشكيل هذه اللجنة برئاسة النائب انور الخليل.

وتهدف وزارة المالية حسب ماكان قدم وزيرها جهاد ازعور مداخلة امام اللجنة، من خلال هذا المشروع المساهمة في تحسين الوضع الاقتصادي فضلاً عن تحسين العلاقة مع المكلفين بالاضافة الى تطوير الاطر التشريعية للاقتصاد اللبناني، كما ان المشروع يساهم في تحديث وتشغيل الادارة الضريبية والاجراءات الضريبية الواجب اتباعها من قبل المكلفين والادارة الضريبية بالنسبة لكثافة انواع الضرائب التي يخضعون لها.

وكانت اللجنة اكدت على ضرورة نشر القرارات والنصوص الصادرة عن وزير المالية في حال العجلة بلصقها على باب الادارة الضريبية بعد موافقة وزير المالية على ان يستتبع ذلك نشرها في الجريدة الرسمية، وتاكيد على اطلاق

“الايكونوميست“: نمو الناتج المحلي 2.4% في 2007 والعجز المالي الى 14% والدين العام 187%

واشارت الى مرشحين محتملين للرئاسة الاولى، بينهم من فريق 14 آذار كوزير العدل شارل رزق، وربما ايضاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. ورات ان الرئيس الجديد لا يستطيع الادعاء بحصوله على دعم قوي من طائفته، بينما ستستمر الشكوك حول الاستقرار السياسي الى سنة 2008. وتطرق تقرير “الايكونوميست“ الى الدعم القوي الذي تحظى به حكومة السنيورة وخصوصاً الحلفاء الاغنياء كالولايات المتحدة وفرنسا ودول الخليج العربي، الذين وعدوا بمساعدات اقتصادية ضخمة في باريس 3 في رسالة دعم سياسية دائمة. وتوقعت ان تواصل سوريا التي مارست وصايتها الفاعلة على لبنان لغاية 2005، نفوذها كبرياً على المجموعة الشيعية الرئيسية وبعض الزعماء المسيحيين. ورات ان تعزيز دور حزب الله في الحكومة قد يثير احتمالات التوتر مع اسرائيل في الاعداد القريب بينما يستعد ان تشكل قوة حفظ السلام الدولية في الجنوب حاجزاً فاعلاً.

النظرة الاقتصادية

اعتبر تقرير “الايكونوميست“ انه رغم الداء القوي في النصف الاول من عام 2006، شهدت الإيرادات الحكومية تراجعاً بنسبة 1.5 في المئة (الى 4.8 مليارات دولار) كنتيجة لحرب تموز والقلق السياسي الذي اعقبها، بينما ارتفع الانفاق بحدة بنسبة 16 في المئة بسبب تكلفة ورشة اعادة الاعمار والمعونات العاجلة. ورات ان الدخل العام قابل للتعاافي في 2007 شرط استقرار الحال السياسية والتزام الدول الاجنبية وعودها حيال لبنان، متوقعة زيادة الانفاق انسجاماً مع نمو خدمة الدين العام اضافة الى تكلفة اعادة البناء.

ورأى ان التأثير سيعكس مباشرة على نمو العجز المالي الذي بلغ 15.2 في المئة من الناتج المحلي، قبل ان يتراجع في 2008 الى 13.6 في المئة نتيجة فرض اصلاحات ضريبية متوقعة. واعتبرت ان القروض الجديدة التي منحها المجتمع الدولي الى لبنان، يجب ان تساعد في تمويل العجز في الاعداد المنظور اذا لم يشهد الوضع السياسي مزيداً من التدهور، بما يتيح التقدم في البرنامج الاصلاحى لانجاز تعهدات ارتبطت بالقروض الممنوحة. واولت اهمية للسياسة المالية العامة ورغبة المصارف في تجديد اكتتابها بالسندات الحكومية، مشيرة الى

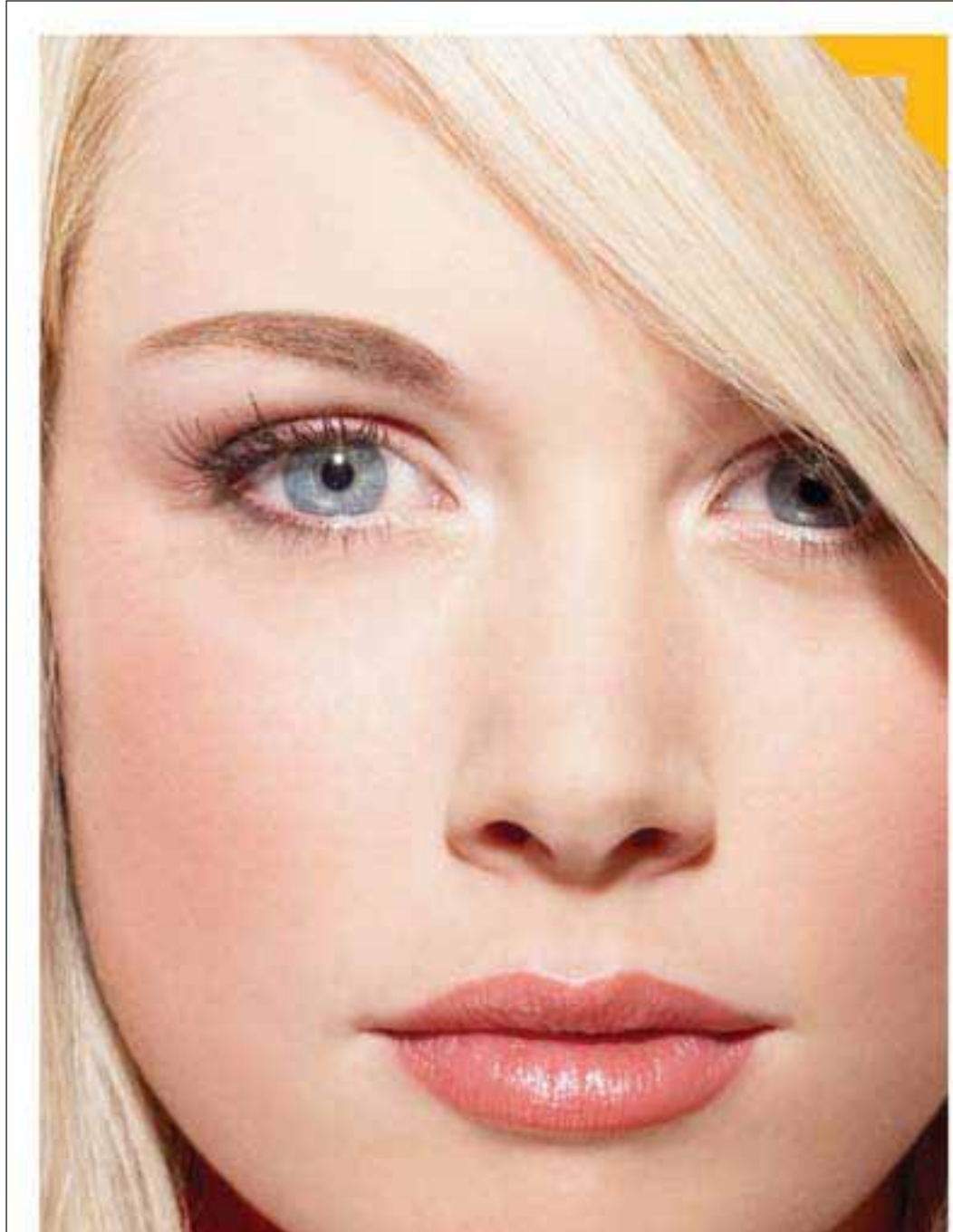
أصدرت “الايكونوميست“ تقريرها الدوري تحت عنوان “لبنان نظرة خاطفة 2007-2008“ وما جاء في التقرير:

النظرة السياسية

رأت “الايكونوميست“ ان الحال السياسية في لبنان ستبقى غير مستقرة في الاعداد المنظور بسبب المواجهة المستمرة بين فريق 14 آذار (المعارض لسوريا السنة والدرز والمسيحيين) والمتحالف مع رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، وبين المعارضة بقيادة الامين العام لـ”حزب الله“ حسن نصرالله والمجموعة الشيعية المتحالفة مع الزعيم المسيحي ميشال عون. وان التوتر قد يشكل معوقاً في طريق التحقيق الدولي في مسألة اغتيال الرئيس الحريري الذي قد يكشف توتر رموز سورية كبرى، وتوقعت ان تواصل الحكومة مواجهة المعارضة القوية حول مسائل عدة بينها المحكمة الدولية والمطالبة بحكومة وحدة وطنية جديدة او بانتخابات مبكرة، مما قد يوسع النرخ السياسي والمساهمة تالياً في تأخير انجاز الاصلاحات السياسية والاقتصادية. وتوقعت ان يتسبب ملف الانتخابات الرئاسية في زيادة حدة الانقسامات الطائفية.

وفي الاعداد الطويل، رأت ان الحكومة ستواجه الضغوط التي سببها التوتر الطائفي المتزايد منذ نهاية 2006، مرجحة ان تضغط الطائفة الشيعية في اتجاه تعزيز تمثيلها في الحكومة، خصوصاً بعد التعاطف الذي حظي به “حزب الله“ عقب حرب تموز واثبات قدرته على شل البلاد كلياً. واستبعدت تعديل ائتلاف الطائفة الذي يوزع المكاسب السياسية على طول الخطوط الطائفية.

ورجحت “الايكونوميست“ ان يدوم الاضطراب في 2007 و2008 بما قد يقضي الى تأخير تطبيق الاصلاحات بينما تزيد حدة الانقسامات الداخلية في ضوء الاستحقاق الرئاسي، الذي قد يتأخر وفقاً لبعض السياسيين في حال استمرار الازمة. واوردت ان النائب ميشال عون “الذي رفض الانضمام الى حكومة الرئيس السنيورة بعد فوزه بغالبية الاصوات المسيحية في انتخابات 2005، قد يكون المناس الاكبر ضمن الصف المسيحي، علماً ان تحالفه مع حزب الله سيضعف امامه فرصة كسب موافقة الغالبية النيابية“.



فرست ناشونال بنك

قرض التجميل
هل ترغبين بمميزات التجميل والتقشير الفعالة المناسبة لاجرتك الآن. بلقمة الأبر في لبنان. فرست ناشونال بنك تقدم لك قرض التجميل بشهوات السهولة والسرعة بين بقعة لثني من بين مصافحتك. كل ما عليك القيام به هو الاتصال بنا على الرقم ٢٢٧٢٢٢. في مسعودنا خدمتك واجابة عن استفسارك.

لبنان ينضم الى منظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام وتحركات لـ 16 جمعية أهلية تحت شعار "لبنان مش للبيع"

المعركة لحرية تنقل الرساميل والسلع حيث وصف هذا النظام بأنه شديد الليبرالية. لكن الظروف التي نشأ في ظلها هذا النظام قد تغيرت في لبنان وان أصبحت مبادئه هي السائدة في العالم فهل لبنان جاهز لاحتمال دخول المنظمة بصورة كاملة قبل نهاية العام الحالي وما هي ايجابيات وسلبيات هذا الانضمام وما هو رأي الهيئات الاقتصادية المعنية سواء الزراعية او الصناعية او الخدمية. الاعمار والاقتصاد تعالج هذا الموضوع على مراحل على ان تخصص في كل عدد مجالا لمعالجة تأثير هذا الانضمام على كل قطاع على حدا.

حسن مرّوة

الاميركية لهذا الشأن، وهي كانت خلال سبعة سنين، قد قدمت مساعدات إلى وزارة الاقتصاد والتجارة تفوق قيمتها خمسة ملايين دولار وكانت نتيجة هذه المساعدة بأنه تم تعديل العديد من القوانين استيفاءً لشرط منظمة التجارة العالمية.. وهو الامر الذي دفع العديد من المعنيين الى طرح الاسئلة حول مصير هذا الاموال.

في الواقع ان الاقتصاد اللبناني وقيل المساعدة الاميركية تميز منذ بداية عهد الاستقلال بانفتاحه على المبادلات الخارجية، المالية والتجارية. وكان لبنان سابقاً، اقليمياً ودولياً، في تحرير اقتصاده واسواقه التجارية والمالية من القيود

"إن الجهود الجبارة التي تبذلها الحكومة من اجل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية تشير إلى ان الحكومة تريد ضمان وصول لبنان إلى الالتزامات العالمية المطلوبة في هذه المنظمات وغيرها. لا يزال هناك عدة عقبات قبل أن يستطيع لبنان الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ولكنني سأستمر بدعم هذه الجهود بواسطة جميع الوسائل المتاحة لي. إن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية مهم جداً من أجل تطور بلد كـلبنان حيث الاقتصاد يعتمد على التجارة" (!) هذا الكلام للسفير الاميركي جيفري فلتمان في 1 أيلول 2004 بعد اسبوعين فقط على تسلمه مهامه في بيروت، في مؤشر واضح للاولوية التي تمنحها الولايات المتحدة

استعمال الرسوم الجمركية علماً بأن هذه الدول المتطورة قد طوّرت إقتصادياتها في ظل سوق محمية ومغلقة لا في ظل سوق مفتوحة غير محمية، وهي ما تزال حتى اليوم تقوم بإجراءات حماية قوية. ... تجربة البلدان الأخرى التي عانت من انهيار صناعاتها الصاعدة بشكل سريع بعد الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية يجب أن تكون خير مثال للبنان وخبر تحذير له.

اصلاح القطاع العام وإبقاء الخدمات الاساسية عامة

الخدمات ضرورية من أجل عملية التنمية ومن أجل إنجاز أهداف التنمية الألفية. في لبنان تمثل السياحة، السفر، النقل، الاتصالات، والخدمات التجارية قطاعات مربحة ومهمة، تحرير الخدمات هي أولوية ومهمة فقط للشركات الدولية المتلهفة للتوسع في أسواق جديدة. على أية حال، تشغيل مرافق عامة على قاعدة الربح سيؤدي إلى واقع لا مبرر منه وهو أن الفقراء لن يتمكنوا من تحمل كلفة الخدمات الاساسية. لهذا تأثير سلبي على نظام الصحة المتوتر منذ زمن والبلاد ككل.

يجب على لبنان أن يكون مدركاً للإتجاهات الجديدة داخل منظمة التجارة العالمية والتي تفرض شروطاً إضافية على الشروط الأساسية على البلدان المنضمة حديثاً... وأن يحدد الحد الأعلى للتعرفة المناسبة من أجل التطوير المستقبلي في القطاعات الخدمية.

التحرير والتمهيش

يؤدي التحرير التجاري إلى تغييرات في سوق العمالة مثل إلغاء قيود التنظيم والخصخصة مما يؤثر بشكل هائل على الفقراء والعمال غير المهرة بالإضافة إلى النساء والأطفال، ويؤدي بهم إلى المزيد من الفاقة والفقر. اليعوقون في لبنان هم من بين الفئات الأكثر تضرراً وأي مزيد من التحرير يعرضهم لمزيد من التهميش.

الدخول إلى الاقتصاد العالمي يؤدي إلى تفاقم مشكلة عدم المساواة بين الجنسين، إنشاء عملية إعادة الهيكلة، النساء هن أول من يطرد من عمله وآخر من يوظف، فينتهي بهم الامر في أعمال قليلة الأجر وغير ثابتة. كما يفقدن المصادر التقليدية للدخل، كتلك المتأينة من الزراعة الصغيرة النطاق، مما يسبب أكثر في تفكيرهن.

تقدير الأثر قبل اتخاذ القرار

أي قرار يتخذ سواء كان حول معايير التفاوض وإمكانية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية أو أي إتفاقيات تجارية حرة أخرى يجب أن يكون مستنداً على الحكم المستقل والصحيح. يجب القيام بدراسات شاملة من أجل تقدير التأثير المستمر على الزراعة والخدمات والصناعة، كما يجب إتخاذ إجراءات جذية من أجل مواجهة تأثيرات تحرير الاسواق. يجب على لبنان أن يقف إلى جانب البلدان العربية الأخرى في داخل وخارج منظمة التجارة العالمية لكي يطوّروا إستراتيجية إقليمية وكيفية يتعلموا من الآخرين حول التحديات المطروحة عند الانضمام. يجب أن يواجه لبنان التأثيرات المضادة المحتملة للتحرير التجاري من خلال تقوية إجراءات الوقاية، وتقديم المعونة التقنية أيضاً من أجل وضع السياسة، وتأسيس الآليات مراقبة، أي قرار سواء كان بالانضمام إلى منظمة التجارة العالمية أم لا يجب أن يكون مستنداً على دراسة تأثير قوانين منظمة التجارة على استمرارية النمو في المجتمع...

خاصة حول القيمة والمنشأ. ووضعت أسس لتأمين التنسيق الشامل والموحد لقواعد المنشأ. وتحديد التعريفات الواجب تطبيقها وإستيفائها عن البضائع في حالات التجارة الدولية العادية لتطبق من قبل جميع الأعضاء.

لبنان "مش للبيع"

ان التحرك الرسمي للانضمام الى المنظمة واكبه تحرك اهلي معارض لهذا الانضمام كان ابرز تجلياته الورقة التي وقعتها 16 منظمة اهلية في 5 آذار 2006 تحت شعار "لبنان مش للبيع" تقول الورقة:

"نحن، الموقعون أدناه، نطالب الدولة اللبنانية باحترام حق الشعب اللبناني بتنمية مستدامة، استقلال وأمان غذائيين، وحماية وتقوية القطاع الزراعي، الخدمات الاساسية والصناعات الناشئة. كما نطالبها بحماية مصلحة المجتمع اللبناني وخاصة الفئات الأكثر تهميشاً فيه. السياسات التجارية يجب أن تكون جزءاً مكملاً للخطة التوجيهية لإهداف "التنمية الألفية" المبينة على الأولويات الوطنية والمحلية. لذلك يجب أن لا يكون الهدف تحرير التجارة بل وضع سياسات تجارية تضمن الحقوق الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية للجميع.

نطالب بتعزيز شفافية المفاوضات التجارية التي تجري الآن من قبل الدولة اللبنانية في ضوء التحضير للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. نطالب ببدل جهود أكثر لضم الأطراف الأكثر تأثراً إلى عمليات الإستشارة.

حالياً، يفاوض لبنان في إتفاقيات ثنائية ضمن منظمة التجارة العالمية. العديد من التغيرات القانونية سوف تحدث مما يوجب مراقبتها جيداً. ليس فقط من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة، لكن أيضاً من قبل الوزارات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن المجموعات الاجتماعية المختلفة ومنظمات المجتمع المدني النشيطة يجب أن تساهم في العمليات الحالية.

- حماية الزراعة-

الإستقلال الغذائي

لبنان الحق بحماية أمنه الغذائي. للبنان الحق باستخدام المعايير المختارة بطريقة ذاتية ومحلية. إضافة إلى كونها عملية تجارية مرهنة، تمثل الزراعة وسيلة للاستمرار في غياب المهن البديلة. بالرغم من أن المنتج الزراعي ليس من ضمن الصادرات الرئيسية للبنان، فإن الزراعة يجب أن تعتبر قطاعاً إستراتيجياً أساسياً نظراً إلى أن حياة الكثيرين تعتمد عليه.

يعتبر لبنان مستورد غذاء من الدرجة الأولى، لهذا فإن أمن غذائه يتأثر إلى حد كبير في التغيرات في أسعار المواد الغذائية العالمية. لذا لا يجب على لبنان أن يخفض تعريفاته ويجب أن يمارس حقه في إعادة فرض قيود كمية في حالات الإستيراد المضطربة وفي حماية ورعاية وتطوير الحياة في الريف. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يجب أن تتوقف عملية إغراق المنتجات الزراعية بدون أي شروط تهديدية. على لبنان أن يضمن لنفسه مجالا قانونياً يخوله متابعة السياسات الزراعية التي تدعم أهدافه التنموية، تخفيض الفقر، الامن الغذائي، الإعالة، ودخول السوق.

حماية الصناعات الصاعدة-

وقف ضرب الصناعات المحلية

تدفع البلدان المتطورة البلدان النامية للتحرير التجاري وتدعي أن ازدياد التجارة يؤدي إلى ازدياد النمو الاقتصادي، كما أنها تمنعها من حق



رجل شرطة يحاول إطفاء كوري جنوبي أحرق نفسه احتجاجاً على اتفاق التجارة مع الولايات المتحدة

2- قانون الحجر النباتي وتدابير الصحة النباتية.

ان هذه الاجراءات اساسية لكي يتدرج لبنان من عضو مراقب إلى عضو دائم في المنظمة، اذ عليه ان يتخذ عدة خطوات وعدة إجراءات لكي تتجانس انظمته القانونية والتشريعية والسياسية مع المعايير التي تفرزها والمبادئ الاساسية التي بنيت عليها وهي التالية:

- مبدأ التبادلية: وهو يرمي إلى تنمية التبادل عن طريق تخفيض التعريفات الجمركية، تحرير التجارة الدولية من القيود الحمائية أو على الأقل تخفيضها على ان يتم ذلك في إطار المفاوضات الجمركية أو غير الجمركية دولة ما يجب أن يقابلته تخفيض من الجانب الأخر. - مبدأ عدم التمييز: أي مبدأ المعاملة بالمثل أو بمعنى آخر وجوب منح كل طرف متعاقد جميع المزايا والحقوق والإعفاءات التي تمنح لأي بلد آخر مع إمكانية إستثناء الدول النامية في حالات محددة.

- مبدأ الشفافية: أي الاعتماد على التعرفة الجمركية كأداة للحماية وليس على القيود الكمية كحصص للإستيراد مع إمكانية إستثناء الدول النامية في حالات معينة.

- مبدأ المفاوضات التجارية ضمن المنظمة لتنفيذ الاتفاقية: أي حصر التفاوض ضمن المنظمة لعدم وجود سلطة لإجبار الأعضاء على التقيد بالحكام الإتفاقي.

- مبدأ المعاملة التجارية التفضيلية للدول النامية: بهدف تنشيط حركة التنمية الاقتصادية في هذه الدول. اما حقل عمل المنظمة فهو:

- السلع الزراعية: الإتجاه إلى عدم دعم المزارعين بل تحرير سوق المنتجات الزراعية ودعم وتطوير البحوث والتطوير.

- السلع الصناعية: تتيح الاتفاقية توسيع الاسواق بالنسبة للسلع الصناعية من خلال إزالة القيود غير الجمركية ومنح التخفيضات في الرسوم الجمركية وتبسيطها. كما تعطي الدول الأعضاء الحق في إتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية إنتاجها من ممارسة الإغراق والدعم.

- تجارة الخدمات: من المحتم تقديم عروض عن الخدمات التي ترغب الدول في تحريرها ليتم التفاوض بشأنها ضمن التزامات محددة. وهي تتناول القطاعات التالية:

- المصارف، التأمين، الأسواق المالية، النقل، الاتصالات، الخدمات المهنية. - حماية الملكية الفكرية- أما على الصعيد الجمركي: فقد إستحدثت قواعد

العالمية في وزارة الاقتصاد والتجارة. اما من الناحية العملية: فان عملية الإنضمام تأخذ مجريين في المفاوضات الاول متعدد الاطراف مع جميع الدول مجتمة لمناقشة نظام التجارة اللبناني باق تفاصيله للتأكد من تطابقه مع جميع اتفاقيات المنظمة، والثاني ثنائي حيث يتم التفاوض على وضع سقف للتعريفات الجمركية على السلع وتحديد وتحرير القطاعات الخدمية.

المفاوضات المتعددة الاطراف

تم الانتهاء من تحضير جميع الملفات المطلوبة للانضمام. حتى الآن عقدت 4 اجتماعات لفريق العمل بانضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية. تشرين اول 2002، كانون اول 2003، حزيران 2004، آذار 2006. من أهم الانجازات في الاجتماع الأخير هو موافقة الدول الأعضاء على الانتقال إلى المرحلة ما قبل النهائية من المفاوضات حيث سيتم صياغة مسودة التقرير النهائي لفريق العمل المعني بعملية انضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية - Elements of a Draft Working Party Report. تم تحديد موعد للاجتماع الخامس لفريق العمل في جنيف من 4-2 أيار 2007.

المفاوضات الثنائية

قدم لبنان الى دول منظمة التجارة العرض الأولي (Initial Offer) على السلع لتحديد السقف على التعريفات الجمركية كما تم تقديم عرض ثان بناء على الطلبات الثنائية (Requests) التي أتت الى لبنان نتيجة لبدء المفاوضات.

تم تحضير العرض مع جميع الوزارات المعنية وممثلي القطاع الخاص وقد تم تحديد عدد قليل من السلع التي طلب القطاع الخاص حماية لها.

أما بالنسبة الى الخدمات فقد تم كذلك تحضير عرضين أولي (Initial Offer) وثان بناء للطلبات الثنائية. تم تحضير العروض مع جميع الوزارات المعنية وممثلي القطاع الخاص.

الاصلاحات التشريعية

تترافق عملية الانضمام بسلسلة من الاصلاحات التشريعية المطلوبة للتأكد من ان النظام التجاري في لبنان يتماشى بشكل كامل مع جميع اتفاقيات الـ WTO. فقد تم تحضير 6 مشاريع قوانين جديدة تناقش الآن اما في مجلس الوزراء او المجلس النيابي. وقد تم اصدار قانونين في تشرين الثاني 2006:

1- قانون حماية الإنتاج الوطني (قانون الإغراق والدعم والإجراءات الوقائية)

افترزت الحرب العالمية الثانية منظمات دولية تهدف في جملة ما تهدف إلى تنظيم الإقتصاد والتبادل الإقتصادي الدولي، وهي الغات، أو الإتفاقيات العامة للتعريفات والتجارة، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي، ومؤتمر هيئة الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية (الانكساد)، وعلى الرغم من ان الغات ليست منظمة عالمية، من الناحية القانونية، فإنها قد اكتسبت بقوة الممارسة، عبر ما يقرب من نصف قرن، وضع المنظمة العالمية وكان من أهم الاعمال التي قامت بها سكرتارية الغات الإشراف على جولات المفاوضات التي اختتمت في 15 كانون الاول 1993، والمعروفة بجولة اوروغواي. وبمقتضى نتائج جولة اوروغواي، إنتهى الوضع المؤسسي المؤقت للغات، وتحولت إلى منظمة دائمة ذات كيان قانوني دولي يطلق عليها اسم "منظمة التجارة العالمية". في 11 ايلول 2001 اصطلحت

طائراتها ركاب مختطفان ببرجي مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك وتقول السلطات الاميركية ان 2829 شخصاً قتلوا في مركز التجارة العالمي، بمن فيهم ركاب طائرة الخطوط الجوية الاميركية، ان هذا الاستهداف لم يات من فراغ ونظر اليه الكثيرون على انه ذا دلالة، اذ ان الكثيرين يعتبرون المنظمة اداة بيد الدول الغربية ومن ورائها الشركات المتعددة الجنسية التي تهدف الى جعل العالم اسواقاً لمنتجاتها دون

الاخذ بعين الاعتبار مصالح الشعوب سواء كانت هذه الشعوب مواطنين في دولة نامية او بلدان متطورة. لذلك ظهرت الكثير من الحركات التي تدعو الى الوقوف امام هذه الهيمنة. فما هو جوزيف ستيجليتز الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، والذي كان رئيساً لمجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس كلينتون وكبير خبراء الاقتصاد ونائباً لرئيس البنك الدولي. يصدر كتاب بعنوان "إنجاح العولمة". بعد ان كتب في وقت سابق "العولمة، ومساوئها" ينتقد هذا التوجه العالمي مع التأكيد على بعض حسنااته ويقول "ان الحاجة إلى المنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية لم تبلغ هذه الدرجة من اللاحق من قبل، ونادراً ما كانت الثقة في هذه المؤسسات متدنية إلى الدرجة التي بلغتها اليوم. ولقد أعربت الولايات المتحدة، القوة العالمية العظمى المنفردة، عن ازدرائها للمؤسسات الدولية، بل وعملت بكل همة واجتهاد من أجل تقويض القواعد التي تقوم عليها هذه المؤسسات. وإن الفشل الوشيك لجولة التنمية التابعة لمبادرات التجارة العالمية، والتأخير

تصويب



ورد في العنوان الرئيسي لموضوع معمل Libanlait، الذي نثر في العدد (173) تاريخ 13 نيسان 2007، ان حجم الخسائر الاجمالية للمعمل هي مليون و800 ألف دولار بفعل حرب تموز، في حين ان الرقم الحقيقي هو 17 مليون و800 ألف كما يرد واضحاً في متن الموضوع. وقد سقط رقم الـ 17 مليون سهواً من العنوان الرئيس فاقتضى التصويب.

الاعمار والاقتصاد

اخبار مصرفية ومالية

669 مليون دولار أرباح
المصارف التجارية في 2006

تظهر الإحصاءات الصادرة عن مصرف لبنان أن القطاع المصرفي التجاري قد حافظ على نموه خلال العام 2006 بالرغم من الظروف السياسية والأمنية السلبية التي سادت في فترة النصف الثاني من العام المذكور. وقد عوض النمو القوي الذي حصل خلال النصف الأول من العام 2006 والتوسع الذي استمر في الميزانية المجمعة للمصارف التجارية بعد حرب تموز الانكماش الذي ساد في النشاط المصرفي خلال شهري تموز وأب 2006.

وقد وصلت قيمة الموجودات الاجمالية للمصارف التجارية الى نحو 114840 مليار ليرة اي ما يوازي 76.2 مليار دولار عام 2006، بنمو سنوي نسبته 8.3%. وقد ازدادت ودائع القطاع الخاص الى 91494 مليار ليرة اي ما يوازي 60.7 مليار دولار عام 2006، بنمو سنوي نسبته 6.5% عن عام 2005. ويلاحظ تصاعد قيمة الودائع بالعملة الاجنبية بمقدار 4580 مليون دولار الى 46256 مليوناً عام 2006، فيما تراجعت الودائع بالليرة اللبنانية بمقدار 1317 مليار ليرة الى 21763 ملياراً في العام ذاته. وتبعاً لذلك ارتفعت نسبة دولة الودائع من 73.1% عام 2005 الى 76.2% عام 2006، نظراً للتحويلات المالية الى الدولار الاميركي التي حصلت خلال النصف الثاني من العام 2006.

وبلغت قيمة القروض المصرفية الممنوحة للقطاع الخاص نحو 28527 مليار ليرة أي ما يوازي 18.9 مليار دولار نهاية عام 2006. هذا وقد ارتفعت قيمة القروض بالعملية الاجنبية بمقدار 1297 مليون دولار عام 2006 لتصل الى 15759 مليون دولار في نهاية عام 2006. بينما زادت القروض بالعملة الوطنية بمقدار 463.1 مليار ليرة لتبلغ 4770 ملياراً ليرة عام 2006.

كما ارتفعت قيمة الاموال الخاصة للمصارف التجارية بنسبة 35.99% من نحو 4.25 مليار دولار عام 2005 الى 5.78 مليارات دولار عام 2006، وبذلك تكون نسبة رأس المال الى الموجودات قد ارتفعت من 6.05% الى 7.59% ونسبة رأس المال الى الودائع زادت من 7.46% الى 9.53%. ونسبة رأس المال الى التسليفات قفزت من 26.20% الى 33.62% بين عامي 2005 و2006.

وهكذا ارتفعت أرباح المصارف التجارية بنسبة 28.45% أو 148 مليون دولار مقابل نمو نسبته 5.7% عام 2005 من 521 مليوناً عام 2005 الى 669 مليوناً عام 2006.

أبرز المؤشرات المصرفية 2006-2005 (مليار دولار)		
المؤشرات	2005	2006
اجملي موجودات	70.3	76.2
اجملي وديع	58.1	61.7
اجملي قروض	35	39.6
اجملي رأس مال	4.3	5.8
الأرباح	0.521	0.669

الصادر: البنك المركزي ومجموعة مصرف لبنان.

منها للتدخل في سياسة الحكومة. وأشار نعمة الى ان الدراسات وبرامج التدخل صارت موجودة، ووزارة التربية قد أعلنت عن خطتها التربوية. كذلك فعلت وزارة الصحة عبر الخطة الوطنية للرعاية الصحية. ووزارة الشؤون الاجتماعية تمتلك دورها حطة على المديين المتوسط والبعيد، وكانت وزارة الشؤون قد أعدت مشروع خطة داخلية للوزارة تتألف من ثلاثة مستويات:

تطوير الميكلية الادارية ومكنة المعلومات خطة لتطوير مراكز الخدمات الانمائية واعادة هيكلتها. وخطة متكاملة لتطوير نظام تعاقد مع مؤسسات الرعاية والقطاع الاهلي.

ما الذي يعيق تنفيذ هذه الخطط والبرامج والمشاريع؟

نعمة يقول ان العائق في تنفيذ هذه الخطط يكمن في غياب الليات للتنسيق بين الجهات المعنية. والان تم تخطي جزء من العقبة من خلال وجود لجان خبراء ولجنة للتنسيق محددة مهامها ومعروفة اشخاصها ومواظنتها، وان يمكن هذا الامر على الورق لكنه توفر وينقصه المباشرة بالتنفيذ.

هذا احد مستويي التنفيذ؛ اما المستوى الاخر، يكمن في قيام كل اطار من الاطر المعنية بالعمل وان يكن منفرداً في حال توفرت له الامكانيات دون انتظار الاطر الاخرى.

ان المساعدات الاجتماعية اساسية للانطلاق لتحقيق التنمية الاجتماعية، كونها تساعد الفئات الفقيرة الاكثر هشاشة على الصمود. لكنها، في الوقت نفسه، غير كافية ما لم ترتبط بشبكة امان اجتماعي تتضمن جملة مشاريع تنموية تحمي هذه الفئات الضعيفة من الانهيار.

150 مليون دولار اضافية للخطة الاجتماعية
برنامج تعزيز شبكات الحماية الاجتماعية هل هو للمساعدة
الفورية ام للتنمية الاجتماعية؟!

كانت وزارة الشؤون الاجتماعية قد وضعتها قبل مؤتمر باريس 3. لكن البعض يعلق على الخطة متساؤلًا هل انها خطة تحقق التنمية الاجتماعية الفعلية ام انها مجرد خطوات هي عبارة عن مساعدات اجتماعية انية تقدم حلولاً ظرفية وقصيرة الامد؟!

تحقيق ايوب خداج



طيارة يلج من هذا المدخل ليشير الى ان الخطة الاجتماعية المقدمة من الوزارة تعتمد على المساعدات الاجتماعية مما يفقدها الصفة الفعلية لشبكة الامان الاجتماعي وبالتالي التنمية الاجتماعية، ومن هنا الاعتراض الاكبر على الخطة التي تجاهلت، براه، قطاعات ومشاكل كبيرة تقع تحت اطار الشق الاجتماعي من التنمية. مثالا على ذلك، يقول طيارة، ليس في الخطة تركيز على موضوع البطالة التي تحمل في داخلها مشاكل لطول مدة البحث عن العمل وتأثير ذلك على ارتفاع نسب الهجرة وما تسببه الاخيرة من خلل التوازن بين الذكور والاناث، وتضاعف نسبة العزوبية. ايضا ليس في الخطة حديث عن مشكلة الزراعة او اشارة الى الصناعات الزراعية.

طيارة قال ان الخلل يكمن في اننا نضع خطة اجتماعية من خلال وزارتين فقط (الشؤون الاجتماعية والصحة). لذلك التركيز كان على الخدمات الاجتماعية والمساعدات الصحية. بينما وضع خطة للتنمية الاجتماعية تحتاج الى تدخل مختلف الوزارات.

وبشان شبكة الامان للمسنين، اعتبر طيارة، انه لم يكن هناك خطة بهذا الشأن، فهؤلاء المسنين يحتاجون الى تأمين صحي وهو غير متوفر. كما لم تلحظ الخطة مسألة ادارة الكوارث التي قد تحصل في البلاد، ولا الضمان الاجتماعي الذي لا يغطي حالياً كل الناس وهو يشكل ثغرة كبيرة في شبكة الامان التي لا تقوم الا عليه. في مصصلة النقاط التي اوردها طيارة يتبين ان الخطة حل مؤقت لمساعدة الناس منعاً من الانهيار.

نعمة: المقترحات تشمل

الصحة والتربية والوضع الاجتماعي والتنمية المحلية

الخبير الاجتماعي اديب نعمة اعتبر ان لبنان بحاجة الى استراتيجية وطنية للتنمية الاجتماعية وهذه تكون على المديين المتوسط والبعيد. وتأتي شبكات الامان كجزء منها، ودورها التدخل الآتي، من خلال تلبية احتياجات مباشرة. كانت موجودة قبل الحرب الاخيرة وزادت بعدها.

نعمة قال ان اللجنة الوزارية التي لحظتها الخطة مهمتها وضع الاستراتيجية الاجتماعية الاشم. وبرنامج العمل لتعزيز شبكات الحماية الاجتماعية المقترح هو برنامج لانفاق الاضافي على مشاريع تدخل تستهدف فئات محددة، وهي الفئات الاشد فقراً. وفر لها موارد اضافية غير الموارد الموجودة في الموازنة. تقدر بـ 75 مليون دولار في السنة، ستقدم على سنتين (150 مليون دولار).

وخلال السنة الاولى يكون قد تم درس جدوى هذه التدخلات واهميتها وعلى هذا الاساس يتم اختيار مامو صالح

وكذلك ستقوم بتوسيع تغطية الفقراء المصابين بامراض مزمنة من خلال تطوير وتحسين برامج الامراض المزمنة المعمول بها حالياً. وتقدر كلفة هذا البرنامج بحوالي 5 ملايين دولار. فيما يتعلق بالتنمية المحلية، فإن الخطة تشير الى ان برامج التنمية المحلية، والتي تشكل شبكة اخرى للامان الاجتماعي، ستستهدف الفئات التي تعيش في الفقر او في الفقر المدقع. وهنا ستقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية باطلاق "مشاريع تنمية محلية صغيرة" (كتوفير مياه صالحة للشرب وانشاء مؤسسات اعمال صغيرة الحجم، استخدام الطاقة الشمسية البديلة...) وتقدر كلفة مشاريع التنمية المحلية بـ 12 مليون دولار.

وتهدف الخطة الى استحداث خارطة لجميع مشاريع التنمية لتأمين التنسيق والتكامل بين الجهات النشطة في التنمية المحلية من اجل استخدام الموارد بشكل امثل.

خريطة الطريق في الخطة الاجتماعية

تقول الخطة، تحت عنوان خريطة الطريق لاصلاح سياسات القطاع الاجتماعي، "في الوقت الذي تقوم فيه اللجنة الوزارية المشتركة بتصميم الاستراتيجية الاجتماعية العامة، تعمل كل من الوزارات المعنية على رسم استراتيجياتها القطاعية الخاصة". وتتوي وزارة الشؤون، كما ذكر في الخطة، إعادة تنظيم علاقات بالمنظمات غير الحكومية بغية تحسين الجودة والفعالية في ما تقدمه الوزارة من خدمات وتدخلات.

وزارة التربية والتعليم من جهتها تقوم بتصميم استراتيجية تعليمية تستهدف تحسين الفعالية وتخفيف الهدر وتعزيز الحصول على التعليم الاساسي.

اما وزارة الصحة العامة فستقوم بعدة خطوات لتوفير الخدمات الصحية الأولية واتاحة هذه الخدمات بكلفة معقولة. وستضع الحكومة بدورها استراتيجية اتصال واعلام توفر المشاركة لجميع المهتمين، في مناقشة الموضوعات ذات الصلة بالتنمية الاجتماعية ومراقبة التزام مختلف الاطراف المعنية.

طيارة: ليست شبكة امان اجتماعي

رئيس مركز الدراسات والمشاريع الانمائية رياض طيارة اعتبر ان هناك فرقا بين ما هو تنمية اجتماعية وبين المساعدات الاجتماعية. صحيح انه قد تدخل الاخيرة في عملية التنمية لكن لا يمكنها ان تكون دليلاً، والمساعدات براى طيارة خطوة اولى نحو التنمية غير انه لا يمكن الاكتفاء بها.

اعتبرت الحكومة اللبنانية في مؤتمر باريس 3 ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي قدمته الى المؤتمر سيكون ناقصاً ان لم يكن مصحوباً ببرنامج اصلاح اقتصادي اجتماعي شامل. ونتيجة لذلك وضعت الحكومة خطة عمل اجتماعية لتكون مكملة لبرنامجها للاصلاح الاقتصادي والمالي. هذه الخطة تستند الى "برنامج عمل لتعزيز شبكات الحماية الاجتماعية" الذي

تدهور مؤشرات الدخل

قبل الحديث عن الخطة الاجتماعية لا بد من الاشارة الى ان التقديرات المختلفة تتحدث عن 5% من السكان يعيشون في حالة فقر مدقع. وان 25% من مجموع السكان يعيشون في حالة فقر نسبي. واذا كانت الارقام تدل على تحسن بنسبة 6% في السنوات العشر الاخيرة، الا ان مؤشرات الدخل تدهورت بشكل ملحوظ. خصوصاً في ما يتعلق بالعمل ومعدل الاعالة الاقتصادية للأسرة. كما تقول الخطة في مقدمتها. كما ان توزيع الفقر جغرافياً واجتماعياً لم يتغير بشكل جوهري. وهو اكثر تركيزاً في صفوف عمال الزراعة والعمل غير المديين في قطاعات الخدمات والبناء والصناعة. وتجدر الاشارة الى ان المناطق الريفية هي الاشد معاناة من الفقر. في حين ان المدن تستقطب من حيث الكم العدد الاكبر من الفقراء.

عاملون تحت السن القانوني. فهذه الاسر تعاني من ضغوط على موازنتها في بدء الموسم الدراسي، واطفالها اكثر تعرضاً للتسرب من المدرسة والدخول في عمر مبكر لسوق العمل، ويشمل البرنامج بالدرجة الاولى الاسر الفقيرة جداً (6500 أسرة). ويتخذ الدعم شكل تمويلات نقدية مشروطة واشكال اخرى حسب الحاجة، وتقدر الكلفة السنوية لهذا البرنامج بـ 4 ملايين دولار، بمعدل 600 دولار للأسرة الواحدة.

برامج المعوقين الفقراء ستزيد مخصصاتها، بحسب الخطة، وسيتم تطوير وتوسيع نطاقها. وستشمل تقديم دعم للأسر التي يكون معيها او احد افرادها مصاباً باعاقة وهمقيم 3000 أسرة، بكلفة سنوية 2 مليون دولار).

كما تتضمن زيادة مخصصات برنامج "تأمين حقوق المعوقين" (تقدر كلفة هذا الدعم بـ 3 ملايين دولار في السنة). ايضا سيتم تحسين الرعاية المؤسسية للمعوقين المقدمة حالياً، وزيادة عدد المستفيدين من 6700 الى 7500 شخص. بكلفة تقدر بمليون دولار.

وتتوي الحكومة اعداد برنامج مخصص لمعالجة مشكلة الاطفال العاملين والاطفال المعرضين لخطر الدخول في نزاع مع القانون. كما ستعتمد الحكومة نظام موحد لاعفاء الاسر الفقيرة جداً من بعض رسوم الخدمات الاجتماعية الاساسية او تخفيضها

وبشان تعزيز الحصول على التعليم الاساسي، فإن الحكومة ستقوم للحد من التسرب المرتفع من المدارس الرسمية في المناطق الفقيرة بوضع برنامج خاص للتلاميذ الفقراء واسرهم يتضمن تقليص كلفة التعليم على هذه الاسر وتوفير الكتب المدرسية والقرطاسية والنفقات المدرسية الاخرى.

وستعمل الحكومة في هذا الصدد على تحسين برنامج التغذية المدرسية الراهن. وستنشئ وزارة التربية والتعليم العالي مراكز تاهيل لمساعدة التلاميذ المعرضين للتسرب والتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.

فيما خص تحسين الحصول على العناية الصحية الاساسية، ستلتزم الحكومة بتحسين الرعاية الصحية الاساسية وتخفيض معدلات وفيات الرضع والامهات والتفاوت الاجتماعي-المناطق المتعلق بهذه المؤشرات. كما ان الحكومة ستعمل على تحسين البرنامج الحالي للصحة المدرسية وتقدر كلفة تطويره بحوالي 3 ملايين دولار اميركي.

اما وزارة الصحة فستقوم بتطبيق وتطوير نظام الرعاية الصحية المجانية لحاملي بطاقة المعوق عملاً بالقانون 220.

يعتبر المعيون والمسؤولون ان تصميم الحكومة على اعداد استراتيجية اجتماعية شاملة يشكل خطوة اولى في عملية تحسين المؤشرات الاجتماعية، لان الخطة ترى ان احد اهم اسباب ضعف فعالية الانفاق الاجتماعي هو عدم وجود اطار شامل للسياسة الاجتماعية. وقد نتج عن ذلك ضعف في التنسيق بين الوزارات والاطراف المعنية.

اللافت في البرامج الحالية، وهذا ما اشارت اليه الخطة، غياب نظام حديث لتحديد المستفيدين، وتفاقم المشكلة بسبب النقص في المعلومات المعيارية الخاصة بالفقر والمؤشرات الاجتماعية. لذلك قررت الخطة تشكيل لجنة وزارية مشتركة مهمتها الرئيسية التنسيق الجهود الحكومية وادارة عملية تصميم استراتيجية اجتماعية عامة.

وستتألف من الوزارات المعنية: الشؤون الاجتماعية، التربية والتعليم العالي، الصحة العامة، المال، الاقتصاد والعمل. كما قررت انشاء قاعدة بيانات اجتماعية مشتركة.

شبكات الامان الاجتماعية

الخطة تقول ان حل بعض المشكلات الاجتماعية يتطلب اجراءات متوسطة وطويلة الاجل، غير ان الحكومة ستباشر باتخاذ تدابير سيكون لها اثر مباشر في الشرائح السكانية الاكثر تعرضاً للضرر. ومن اجل ذلك ستتم عملية تدعيم لشبكات الامان الاجتماعي القائمة وتصميم شبكات جديدة من جهة، واعادة النظر في المخصصات الحالية. وفي هذا الاطار، ستقدم الحكومة تحويلات نقدية للفقراء من كبار السن والاسر التي تعيلها النساء والمعوقين. وتوسع تغطية التعليم وتحسين المؤشرات المدرسية لدى الاسر الفقيرة. وتأمين عناية صحية اساسية مجانية للفقراء، اضافة الى تنمية المجتمعات المحلية بهدف تقليص الفوارق بين المناطق.

في موضوع تخفيف الفقر: ستقوم وزارة الشؤون الاجتماعية، في اطار الخطة، بتوسيع برنامجها لتغطية المسنين، بحيث سيرتفع عدد المستفيدين من هذا البرنامج من 1000 شخص (بمعدل 200 دولار سنوياً للشخص) الى 8500 شخص (بمعدل 600 دولار سنوياً للشخص). بحيث يبلغ مجموع التكاليف حوالي 5 مليون دولار للسنة. كما سيتم اعداد برنامج مساعدة خاص للأسر التي تعيلها نساء، ان سيخصص ما معدله 800 دولار في السنة لكل أسرة، يشمل 6000 أسرة بكلفة اجمالية بحوالي 5 ملايين دولار في السنة. وتستهدف خطة العمل برنامجاً لدعم الاسر الفقيرة وخاصة الاسر الكبيرة التي يكون فيها اطفال غير ملتحقين بالمدرسة واطفال

حسابات عام 2004 تظهر تراجع الاعانات من 122.4 مليار ليرة الى 60.9 ملياراً

الضرائب المباشرة زادت 78% في خمس سنوات والرسوم 249.6%

اصدرت رئاسة مجلس الوزراء حسابات لبنان الاقتصادية لعام 2004 قبل اسابيع وتتابع الاعمار والاقتصاد نشر ابرز ما فيها، ومن سمات هذه الحسابات، على اهميتها، انها تقوم في جزء رئيسي منها على اساس الاستنتاجات وادخال قيم في قيم اخرى، فمثلا قيمة الانتاج التسويقي تشمل ايضا قيمة الانتاج المستهلك ذاتيا ايضا. اما السمة المهمة الاخرى لحسابات لبنان الاقتصادية فانها تبرز بوضوح حجم الضرائب المباشرة منها وغير المباشرة، التي تدفع، حيث لحظت الحسابات انخفاض الرسوم الجمركية ما بين الاعوام 2001 و2003 بسبب السياسة التي انتهجتها الدولة التي كانت

تقضي باستبدال هذه الرسوم بالضريبة على القيمة المضافة بصورة تدريجية، الا انها ارتفعت في العام 2004 ولكن بوتيرة نمو ادنى من وتيرة الاستيراد (11.4% مقابل 31.1%) في مقابل ارتفاع الرسوم على الاستهلاك حيث شهد زيادة كبيرة منذ العام 2002 بفضل تطبيق الضريبة على القيمة المضافة واعادة، في الوقت نفسه، النظر في هذه الرسوم. اما بالنسبة للدخل الخاص بالناتج المحلي القائم فالملحوظ، ايضا، غير متوفرة عن الفترة الممتدة بين 1998 و2004 لمعرفة تطور نسبتها لذلك تم الاعتماد على استقصاء العام 2004 الذي اظهر تكلفة اليد العاملة على اجمالي القيمة المضافة في

عامي 2002 و2003. اما الارتفاع البارز الذي يظهر عبء الضرائب التي يدفعها المواطن فكان، بحسب ما اوردته الحسابات الاقتصادية لعام 2004، في حقل الضرائب غير المباشرة من الناتج المحلي القائم الصافية من الاعانات حيث ارتفعت من 10.5% عام 1997 الى 15.4% عام 2002 و16.9% عام 2003 و17.8% عام 2004. وذلك نتيجة لتطبيق الضريبة على القيمة المضافة في شباط 2002 واتساع قاعدتها في العامين التاليين. وفي ما يلي اهم ماورد في حسابات لبنان الاقتصادية لعام 2004 في حقل حساب الانتاج.

معجزة

قبل أن زمن المعجزات قد انتهى، ولكن المعجزات في لبنان ما انتهت لانه دولة الاستثناء من القاعدة، ليس المقصود بالقاعدة تنظيم القاعدة فالحمد للذي لا يحمده سواه انه اضافة الى حزبه في لبنان بدأنا نسمع بتواجد تنظيم القاعدة في لبنان، واستثناء لبنان من القاعدة يعني ان لا قاعدة فيه تنتظم بموجبها الامور السياسية والمعيشية والاقتصادية والاجتماعية ... الخ . وبالتالي فإن زمن المعجزات وحيدة زمانها وفريدة عصرها "الصيغة اللبنانية" ما زال مستمرًا. وإحدى معجزات صيقتنا الفريدة والوحيدة هي عدم إمكانية العيش اقتصاديا في لبنان.

يعرف أن كلفة المعيشة في لبنان يرتفع جدا ويعرف، في الوقت نفسه، أن الحد الأدنى للاجور المجدد منذ زمن طويل أنه لا يتلاءم وكلفة المعيشة، حيث حدد الحد الأدنى للاجور بـ 315000 ليرة لبنانية فقط لا غير، ما يساوي 210 دولارات، ايضا فقط لا غير. اي على المواطن صاحب الحد الأدنى للاجور ان يعيش بـ 10500 ليرة لبنانية في اليوم، ما يساوي 7 دولارات أميركية يوميا. في الوقت الذي تؤكد فيه شرائع العالم على حق أي مواطن بالمسكن والطبابة والتعليم والخ من الحقوق.

بالفعل انها معجزة من معجزات إمكان العيش في لبنان لا يعرف فك طلاسما سوى الراسخون في علم الاقتصاد اللبناني الذين ابدعوا، من جملة ما ابدعوه، معادلة تحديد الحد الأدنى للاجور بما لا يمكن صاحب الحد الأدنى للاجور من إمكان الاستمرار بالحياة. وما على الواقع عليه فعل المعجزة اللبنانية سوى مصارعة الدين ودفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة اي إتمام واجباته والعيش على شعارات حقوقه المسلوبة يوميا.

ربيع أنور

فرنسبنك: تضخم محلي سنوي بمعدل 7.5% ودين عام 180% من الناتج المحلي

صدر فرنسبنك نشرته الاقتصادية وبرز ما جاء فيها ان الاقتصاد اللبناني تميز بالخصائص التالية خلال عام 2006: •انكماش اقتصادي قد يصل الى 5% •تضخم سنوي بمعدل 7.5% •عجز مالي كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي بلغ 38.6% •دين عام كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي بلغ 180% •توسع نقدي بنسبة 7.8% •زيادة في احتياطات البنك المركزي من العملات الاجنبية لتبلغ 12.98 مليار دولار •نمو مصرفي نسبته 8.3% وزيادة في موجودات المؤسسات المالية بنسبة 17.7%، وارتفاع في الرسملة السوقية لبورصة بيروت بنسبة 69% •زيادة في نشاط التجارة الخارجية بنسبة 4.1%، وارتفاع في مستوى التصدير بنسبة 21.3% ومستوى الاستيراد 0.6%، وعجز تجاري اقل بنسبة 4.6% •فائض في ميزان المدفوعات قدره 2.8 مليار دولار. نتيجة نمو التدفقات المالية الى لبنان بنسبة 35% الى مستوى 9.9 مليارات دولار •نمو نسبته 5% في النشاط الاقتصادي في النصف الاول من العام الحالي •حالة من الركود التضخمي نتيجة ارتفاع التضخم وانكماش الاقتصاد الوطني.

المؤشرات	2005	2006
زراعة	100	104
الصناعة	1780	2178
الطاقة	10581	129.9
التجارة	4462	-
البناء	8254353	9145362
الخدمات	3030498	-
الخدمات التجارية	122453	127016
الخدمات التجارية (مليون ليرة)	4979963	4732622
الخدمات التجارية (مليون ليرة)	358.99	347.63
النقل	3179753	2739606
النقل	38197	32980
النقل	2230	1832
النقل	127656	119978
النقل	4475506	4227278
النقل	1139524	1062635
النقل	1709	1594
النقل	106038	114840
التجارة الخارجية	11.2	11.7
النقل	33.7	32.5
النقل	52.8	50.5

نوع الضريبة	2000	2001	2002	2003	2004
الرسوم الجمركية	1067	858	596	475	529
رسوم الاستهلاك	822	921	2097	2575	2874
ارباح المؤسسات العامة	803	805	921	1259	1453
طوابع ورسوم اخرى	198	197	198	224	274
رسوم البلديات وتسوية الاعانات	461	510	556	518	686
المجموع	3229	3269	4348	5032	5755

مناظر الدخل الخاص بالناتج المحلي القائم تمثل الرواتب والاجور وملحقاتها مجموع مخصصات المستخدمين التي تتحملها مؤسسات الانتاج والإدارات العامة. وتستخلص الرواتب والاجور المدفوعة من قبل الإدارات العامة من حسابات القطاع العام. أما الرواتب والاجور وغيرها من مصاريف المستخدمين التي تدفعها مؤسسات الانتاج فتم تقديرها أثناء وضع الحسابات لسنة 1997 بفضل معطيات الاستقصاءات. وقد بلغت نسبتها من الناتج المحلي القائم نسبة 35.5%: 83.2% في القطاع الإداري و29.1% في القطاع التسويقي. لسوء الحظ لا تتوفر معلومات عن الفترة الممتدة بين 1998 و 2004 لمعرفة تطور هذه النسبة. وإن استقصاء العام 2004 الذي شمل المؤسسات الكبيرة الحجم بما فيها 240 مؤسسة صناعية و270 مؤسسة خدمات (باستثناء خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات المالية وخدمات التعليم) و96 مؤسسة تجارية، أظهر معدلات تكلفة اليد العاملة على اجمالي القيمة المضافة في عامي 2002 و2003 كالتالي:

القطاع	2002	2003
الصناعة:	24.6%	24.2%
الخدمات:	32.4%	32.9%
التجارة:	10.5%	10.9%

في المقابل، سجلت حصة الضرائب غير المباشرة من الناتج المحلي القائم صافية من الاعانات، تقدماً هاماً إذ ارتفعت من 10.5% في العام 1997 الى 15.4% في العام 2002 و16.9% في العام 2003 و17.8% في العام 2004. وقد نجم هذا الارتفاع الأخير نتيجة تطبيق الضريبة على القيمة المضافة في شباط 2002 واتساع قاعدة الضريبة في السنتين التي تلتها.

تمثل الفوائد أجرة الرأسمال المالي المدفوعة من قبل المؤسسات إلى أصحاب رؤوس الاموال، وهي لا تتضمن الفوائد التي تدفعها الإدارات العامة. ومن المتعارف عليه أن تلك الفوائد لا تدخل ضمن تقديرات الانتاج غير التسويقي وبالتالي فهي لا تشكل جزءاً من الناتج المحلي القائم.

المؤسسة	2000	2001	2002	2003	2004
مكتب القمح والشعندر السكري	14.5	-	-	-	15.0
مبارزة حصر التبغ	55.0	-	-	-	-
مصالح المياه	3.0	3.1	4.5	0.4	1.6
مصلحة النقل المشترك	13.0	11.5	11.5	15.0	14.0
تلفزيون لبنان	13.1	5.5	2.5	2.5	28.2
غيرها	23.8	2.1	1.6	2.4	2.1
المجموع	122.4	22.2	20.1	20.3	60.9

حساب الإنتاج يسجل حساب الإنتاج، من حيث الموارد، قيمة إنتاج عملاء اقتصاديين مختلفين ويسجل، من حيث الاستعمالات، قيمة الاستهلاك الوسيط. ويكون رصيد هذا الحساب مساوياً للناتج المحلي القائم. وتقسّم قيمة الإنتاج إلى إنتاج تسويقي وإنتاج غير تسويقي وإلى الضرائب مضمومة منها الإعانات على المنتجات.

الإنتاج التسويقي يساوي الإنتاج التسويقي الإيرادات الصافية من الرسوم التي تجنبها وحدات الإنتاج جميعها من عمليات بيع السلع والخدمات. إلا أنه نظراً إلى وسائل التقدير المعتمدة في ظل غياب الإحصاءات الملائمة، فإن قيمة الإنتاج التسويقي المذكورة هنا تشمل أيضاً قيمة الإنتاج المستهلك ذاتياً.

تساوي قيمة هذا الإنتاج مجموع إنتاج جميع القطاعات التسويقية المحتسب بسعر السوق، مضمومة منه الضرائب غير المباشرة ومضافاً إليه إعانات الاستثمار. الإنتاج غير التسويقي يمثل الإنتاج غير التسويقي، كما يظهر في هذه الحسابات، تقدير إنتاج الإدارات العامة فقط. وبالتالي فهو لا يتضمن قيمة الإنتاج المستهلك ذاتياً من قبل அரச ولا إنتاج الجمعيات التي لا تبغى الربح.

الرسوم الصافية من الإعانات على المنتجات مبدئياً، وحدها الرسوم المحددة المفروضة على المنتجات صافية من الإعانات يجب ان تظهر في هذا الحساب، ولكن بسبب غياب المعلومات الكافية تم الاخذ بمجموع الضرائب غير المباشرة الداخلة في حساب استثمار المؤسسات. وتشمل هذه الضرائب ما يلي: الرسوم الجمركية والرسوم على استهلاك بعض المنتجات بما فيها الضريبة على القيمة المضافة المفروضة منذ العام 2002، إضافة إلى ارباح المؤسسات العامة واخيراً رسوم البلدية وغيرها من الضرائب غير المباشرة.

لم تؤخذ رسوم البلدية المذكورة من حسابات البلديات وهي حسابات لم تجمع حتى الآن من قبل السلطات المختصة،

نوع الرسم	2000	2001	2002	2003	2004
على التبغ	79.9	111.2	167.7	184.6	196.5
على السفر من المطار	55.2	62.0	64.2	72.3	84.2
على الامتلاك	35.8	36.2	2.0	-	-
على المحروقات	424.6	472.3	703.3	816.3	644.7
على تسجيل السيارات	180.1	190.2	149.8	164.2	242.2
على المشروبات	11.3	14.5	7.1	5.3	5.6
على الفنادق والمطاعم	23.0	21.3	7.0	2.5	1.5
على الملاهي	8.3	8.9	5.4	3.7	4.0
رسوم اخرى	3.6	4.6	4.3	3.9	7.0
على القيمة المضافة	986.4	1322.4	1688.2	-	-
المجموع	821.9	921.1	2097.2	2575.2	2873.9

نمو القطاعات المنتجة وطفرة الاستثمارات تجعلان من سوريا سوقاً واعدة ومنافسة

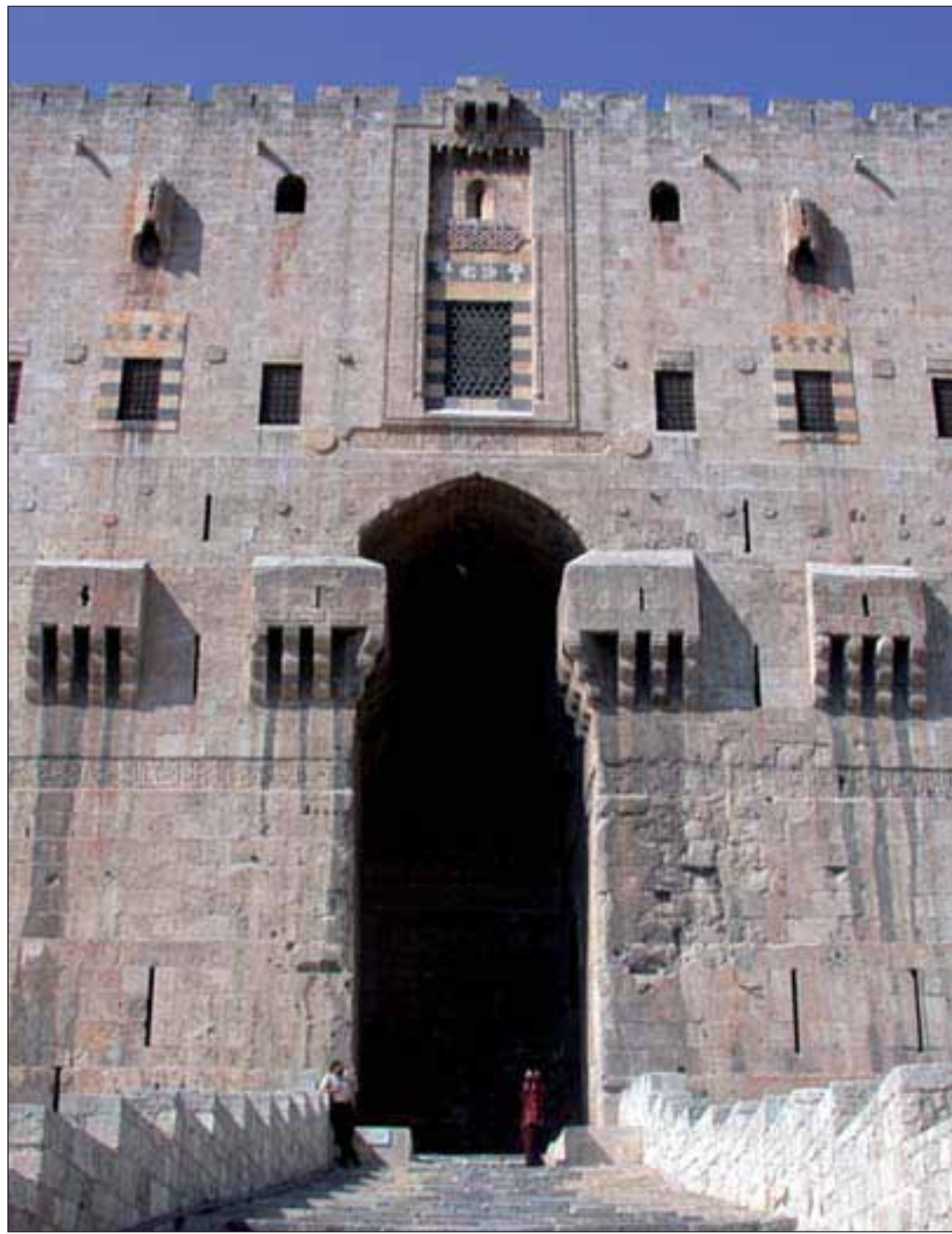
تشهد سوريا منذ فترة ليست بالقصيرة "هجرة" استثمارية خليجية وعربية ولبنانية في قطاعات مختلفة منها قطاع العقارات وقطاع المصارف الخاصة، وترافق ذلك مع سياسة اقتصادية جديدة اتبعتها الدولة السورية سمحت بموجها تسهيل عملية الاستثمارات في سوريا حتى في قطاعات كان الاستثمار فيها ممنوعاً، أي قطاع المصارف الذي كان حكرًا على القطاع العام، وذلك تماشيًا مع النظام الاقتصادي الذي كان متبعًا في سوريا. والبلد انتعاش الاستثمارات في سوريا ينحو منحنى تصاعدياً رغم الوضع السياسي المسيطر على منطقة الشرق الأوسط عامة ومنطقة ما يسمى "دول الطوق" خاصة التي ليست سوريا من بينها وحسب بل إنها المستهدفة مباشرة.

ولكن القطاع غير المكتشف في سوريا، أو الاصح غير "المغطى" اعلاميا هو قطاع صناعة الالبسة وتجديدا الالبسة الداخلية، حيث عرف هذا القطاع نموا ملحوظا قبل الانفتاح الاقتصادي الجديد المتبع الآن في سوريا. اضافة الى ذلك فإن أهمية هذا القطاع انه قطاع منتج ويوفر فرص عمل حقيقية تحد من نسبة العاطلين من العمل وتكسب العاملين فيه مهارة وخبرة لا يستهان بهما، مما يجعله ركيزة اساسية من ركائز الاقتصاد السوري. ومن المؤثرات على مدى أهمية قطاع صناعة الالبسة الجاهزة في سوريا، على سبيل المثال لا الحصر، امتياز تصنيع الالبسة الجاهزة في سوريا لماركات عالمية، ويعود ذلك لعدة اسباب نوجزها بسببين: اولاً جودة القطن السوري وما يتمتع به قطاع الزراعة من دعم اضافة الى ان دمشق منذ القدم تحتل موقعا رئيسيا في ما يعرف بـ "طريق الحرير" الذي زودها بغنائض من الحرير والساتان؛ اما السبب الثاني فهو ما تبحث عنه الشركات العالمية وما تتمتع به سوريا، وغيرها من دول "العالم الثالث"، رخص اليد العاملة.

إلا أن صناعة الالبسة الجاهزة في سوريا لا تتوقف عند هذا الحد بل تتجاوزه نحو جيل آخر غير مباشر لا يقل أهمية عما هو مباشر، أي تصدير البسة سورية الصنع، من البسة داخلية نسائية ورجالية وغيرها، الى معظم دول العالم، وهي البسة تتمتع بجودة مرتفعة، وفي الوقت نفسه، وهذا المهتم بالنسبة الى المستهلك، منافسة من حيث السعر. ففي مقالة لـ ليديا ويلسون Lydia Wilson بعنوان "المخفي في دمشق" المنشورة في مجلة TIME بتاريخ 18 كانون الثاني 2007 ذكرت "أن المصدرين للالبسة في سوريا يعملون على توظيف عمال مهمتهم قطع علامة "صنع في سوريا" واستبدالها بـ "صنع في إيطاليا" ومن ثم تصديرها الى الخارج" بأسعار منافسة جداً حيث الصناعة الصينية، في هذا المجال، لا تستطيع منافستها.

هذا على صعيد التصدير اما على صعيد السوق المحلي السوري فبات هذا السوق بمختلف منتجاته الصناعية والغذائية الخ... مركز استقطاب للتبضع والتسوق ليس للبنانيين الذين يتسوقون في سوريا نظرا لرخص الاسعار وحسب، بل ايضا للسائحين الخليجيين حيث من جملة ما يتركز عليه تسوقهم اثناء اقامتهم في سوريا للسياحة هو شراء الالبسة الجاهزة النسائية والرجالية والالبسة الداخلية ايضا نظرا لرخص اسعارها ولجودتها المنافسة لماركات عالمية.

إن ما يشهده القطاع المنتج في سوريا من نمو مضطرب إضافة الى طفرة الاستثمارات في سوريا يجعل، على ما يبدو، من الاقتصاد السوري اقتصادا غير معتمد على قطاع واحد من القطاعات الاقتصادية، وهذا ما يوفر له تعزيز موقع الفئات الوسطى في الاقتصاد السوري، من ناحية، وتعزيز، من ناحية ثانية، تكامل القطاعات الاقتصادية في عملية الانتاج، مما يؤثر على أن السوق السورية سوقا واعدة.



إطلاق أعمال الشركة السورية الكويتية التأمينية

في سورية، وأكد وزير المالية حرص الحكومة على تقديم المساعدة وتوفير مناخ عمل شفاف لشركات التأمين التي تم منحها تراخيص بمزاولة المهنة لافتنا الى ان الفترة القادمة ستشهد اهتماما بزيادة الوعي بالثقافة التأمينية لدى المواطنين.

من جانبه أشار رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سعود الحسن الى المناخ الايجابي للاستثمار في سورية والذي وفرته جملة من القرارات والتشريعات التي تدعو للتفاؤل بالمستقبل وتشجع

إفتتحت الشركة السورية الكويتية للتأمين مقرها الرئيسي في دمشق معلنة بذلك اطلاق أعمالها براسمال اجمالي مقداره 850 مليون ليرة سورية.

وقال وزير المالية محمد الحسين بعد افتتاح المقر ان الشركة السورية الكويتية للتأمين تشكل اضافة جديدة في العلاقات السورية الكويتية وخطوة مهمة على طريق تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين مشيرا الى العلاقات المتميزة والاتفاقيات الموقعة بين سورية والكويت والتي مهدت لمزيد من الاستثمارات الكويتية

علي المزيد من الاستثمار معربا عن أمله في أن تؤدي الشركة الدور المأمول منها في دعم الأنشطة الاقتصادية في سورية خاصة بعد افتتاح مصارف عربية تحتاج الى خدمات شركات التأمين.

وأوضح أن الشركة تعتمد على كادر سوري مؤهل يفوق عدده الاربعين موظفا تم تدريبهم على أعمال التأمين المختلفة اضافة الى فرعها في حلب وحمص. وسبق أن حصلت ثمان شركات تأمين على تراخيص بمزاولة المهنة في الربع الاخير من العام الفائت منها شركتان كويتيتان.

الاستثمار في سوريا؛ لبنان في المرتبة الثالثة

وبشير تقرير الاستثمار السنوي الاول في سوريا لعام 2006 الذي أعدته هيئة الاستثمار السورية إلى وصول عدد المشاريع الإستثمارية التي تضم شركاء عربا أو اجانب المشملة باحكام القانون رقم 10 لعام 1991 وتعديلاته إلى 222 مشروعا، منها 67 مشروعا تعود لعام 2006، بتكاليف استثمارية وصلت إلى 356 مليار ليرة سورية أي ما نسبته 29.2 في المئة من إجمالي قيمة التكاليف

دمشق - الاعمار والاقتصاد احتل لبنان المرتبة الثالثة بين قائمة الدول المستثمرة في سوريا وفق قانون الاستثمار رقم 10 الذي حل محله مؤخرا المرپسوم 8 بعد أن خدم القانون الاستثمار لأكثر من 16 عاما.

وجاء لبنان بـ 23 مشروعا بعد كل من تركيا بـ 32 مشروعا والسعودية بـ 27 مشروعا وجاءت الكويت بعد لبنان بـ 21 مشروعا والاردن بـ 19 مشروعا.

الاستثمارات الزراعية عام 2006 بلغت 174 مشروعا

بلغ عدد المشاريع الزراعية المشملة بقانون الاستثمار رقم 10 في عام 2006 نحو 174 مشروعا يبلغ اجمالي التكاليف الاستثمارية لها نحو 3641 مليون ليرة سورية وتوفر نحو 9983 فرصة عمل منها 29 مشروعا في ريف دمشق و 13 في درعا و 8 في السويداء ومشروع واحد في القنيطرة و 5 في حمص و 30 في حماة و 20 في حلب و 9 في ادلب و 14 في اللاذقية و 7 في طرطوس و 8 في دير الزور و 19 في الرقة و 11 في الحسكة. وقد بلغ عدد مشاريع تربية الحيوان ضمن هذه المشاريع 43 مشروعا منها 8 في ريف دمشق وواحد في كل من درعا وحلب وطرطوس و 2 في كل من حمص وادلب ودير الزور و 3 في كل من اللاذقية والرقة و 5 في الحسكة و 15 في حماة. بينما بلغ عدد مشاريع تربية الحيوان وتصنيع الالبان معا 25 مشروعا منها 5 في ريف دمشق و 3 في كل من درعا وحلب والحسكة وواحد فقط في السويداء واثنان في كل من حماة واللاذقية ودير الزور و 4 في الرقة.

وبلغ عدد مشاريع التصنيع الغذائي 34 مشروعا منها 7 في ريف دمشق و 5 في درعا و 2 في كل من السويداء واللاذقية ومشروع واحد لكل من حمص وحلب وادلب والحسكة و 4 مشاريع لكل من حماة وطرطوس و 3 مشاريع لكل من دير الزور والرقة فيما بلغ عدد مشاريع تصنيع الاعلاف 22 مشروعا منها 3 في كل من ريف دمشق والرقة ومشروع

السكن العشوائي الاجمالي فاق الـ 50% وفي دمشق بلغ 45%

معروفة بعدم استقرارها الجيولوجي فقد كشفت احدى الدراسات عن وجود منطقة مهددة بدمشق بطول عشرة كيلو مترات وعرض من 20 الى 30 مترا تمتد من منطقة مشفى تشرين حتى مرة 86 مرورا بعش الورور وبرزة والشيخ محي الدين وركن الدين والمهاجرين ويمتد تحت هذه المنطقة مايسمى بنطاق التكهف تحت سطحي وهو عبارة عن مغاور وكهوف تشكلت من انحلال طبقات الكلس الغضاري حيث شيدت فوق هذه المنطقة الكثير من المباني.

و في دراسة اعدتها هيئة تخطيط الدولة بالتعاون مع المكتب المركزي للاحصاء والوزارات المختصة حول قطاع الاسكان في سورية ضمن اطار وضع استراتيجيات واهداف للخطة الخمسية العاشرة تبين ان مساحة مناطق المخالفات الجماعية في المحافظات تبلغ كمايلي دمشق 1270 هكتارا

تصل نسبة السكن العشوائي في سورية حسب احصاءات المكتب المركزي للاحصاء الى 50 بالمئة من السكن الاجمالي على مستوى البلاد في حين وصلت نسبة سكان المخالفات الى 45 بالمئة من سكان دمشق و 35 بالمئة من سكان حلب و 42 بالمئة من سكان حمص. وقد شهدت مناطق السكن العشوائي نموا سريعا دون ان تخضع لاي نوع من المعايير الفنية والخدمية والصحية لذلك تسببت هذه المناطق في ارباك حقيقي لشبكة المياه والكهرباء والنقل أدت بدورها الى تحميل خزينة الدولة مبالغ اضافية كان يمكن استثمارها في بناء وحدات سكنية نظامية بالاضافة الى تشويه المنظر العمراني لكثير من المدن السورية.

الان الاخطر في ذلك كله هو وقوع جزء كبير من السكن العشوائي في مناطق

اتفاقية مع شركة قطرية لدراسة جدوى مشروع تطوير في مركز مدينة دمشق

تم في محافظة دمشق التوقيع على اتفاقية تطوير مبدئية بين المحافظة وشركة الديار القطرية للاستثمار العقاري لاعاد الدراسات اللازمة لبيان الجدوى الاقتصادية والتسويقية لمشروع تطوير منطقة المشيدات الحكومية الواقعة في مركز المدينة والممتدة من شارع ابو بكر الصديق الى شارع 6 ايار. وتهدف الاتفاقية التي وقعها محافظ دمشق بشر الصبان و الرئيس التنفيذي

لشركة الديار ناصر حسن الانصاري الى اقامة مشروع استثماري مكون من مرافق سكنية وسياحية وتجارية ومرائب للسيارات مع ربطها بالمحيط كما يتضمن المكونات والخدمات الاساسية والمساندة.

وستقوم شركة الديار القطرية بموجب هذه الاتفاقية بتعيين شركات استشارية عالمية متخصصة لاعاد كل او بعض الدراسات اللازمة لتحديد مدى الجدوى الاقتصادية للمشروع ووضع تصور

مبدئي للتطوير وتقديم ما يراه مناسباً من تلك الدراسات للمحافظة خلال اربعة اشهر من تاريخ التوقيع على الاتفاقية. وستشمل الدراسات المطلوبة على الدراسات الفنية والمهندسية وخطة العمل والجدول الزمني والتصورات التخطيطية والمعمارية لمرافق ومكونات المشروع والاحتياجات اللازمة من خدمات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والاتصالات والطرق والخدمات الاخرى المساندة.

وزير الصناعة يبحث مع نظيره التونسي وشركة "اي دي اي" الايرلندية مجالات وأفاق التعاون

بحث وزير الصناعة فؤاد عيسى الجوبي مع وزير الصناعة والطاقة والمؤسسات الصغرى والتونسي عفيف شلبي مجالات التعاون بين البلدين في قطاع الصناعة وافاق تطويرها بما يعود بالفائدة على الشعبين في البلدين الشقيقين.

وتركزت المباحثات بين الوزيرين على تجاوز المعوقات التي تعترض التبادل التجاري بين البلدين ضمن اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وضرورة قبول شهادات المواصفة للسلع الصادرة عن هيئتي المواصفات في البلدين عند تبادل البضائع بينهما اضافة الى التعاون في مجالات قطع غيار معال الاسبنت والاستفادة من الخبرة التونسية في هذا المجال واقامة شركات مشتركة سورية تونسية لتصنيع النسيج على ان تستخدم الغزل السوري وتوفر فرصا للاستثمار في مجال تصنيع السكر والتبغ والاسمدة وقطع غيار السيارات والاشترك في المعارض في البلدين والاستفادة من الخبرة التونسية في مجال التطوير الصناعي.

وأشار وزير الصناعة الى أهمية تبادل الخبرات في مجال التأهيل والتدريب والتطوير الصناعي وتصنيع قطع غيار معال الاسبنت بين سورية وتونس لافتنا لاهمية اشترك المصنعين السوريين في المعارض في تونس واشترك نظرائهم التونسيين في المعارض السورية لاتاحة

الفرصة للجانبين للاطلاع على السلع والبضائع المصنعة في البلدين وتبادل هذه البضائع ورفع ميزان التبادل التجاري واقامة شركات مشتركة سورية تونسية في كافة المجالات الصناعية.

وكان الجوبي قد استعرض مع وفد شركة اي دي اي الدولية الايرلندية المحدودة المتخصصة في مجال دراسات وبحوث التنمية برئاسة الخبير ديفيد لوف غروف المختص بتطوير القطاع الخاص مجالات التعاون بين الشركة ووزارة الصناعة ومساهمة الشركة في تقديم الخبرة اللازمة لوضع استراتيجية متكاملة لتطوير القطاع الصناعي في سورية وتفيد هذه الاستراتيجية.

حكومة الإمارات تطلق استراتيجية جديدة تهدف الى تحقيق الرخاء وتعزيز مكانة الدولة .. ونصف مليار دولار الأرباح الصافية لـ "إعمار العقارية" في النصف الأول من عام 2007

على مبيعات الفلل الواقعة في مشروع "مرسى أم القيوين" التابع للشركة. وكانت "إعمار العقارية" قد كشفت خلال الاجتماع السنوي التاسع لجمعيتها العمومية عن هيكلة جديدة لحقوق المساهمين. وقال العبار في هذا السياق: "يبقى اهتمامنا الرئيسي منصبا على تحقيق مصالح مساهميننا. وستركز الشركة بهيكليتها الجديدة على تسهيل تبويب نشاطاتها إلى 6 قطاعات جديدة للأعمال، وهي المراكز التجارية والتعليم والرعاية الصحية والضيافة والترفيه والتمويل والصناعة. واعتباراً من الآن فصاعداً، ستعمل شركات إعمار الدولية وقطاعات أعمالها المختلفة على شكل كيانات ربحية مستقلة لتتقني جميعها في نقطة مركزية هي الشركة الأم".

وأضاف: "لقد شهدت المشاريع التي تعمل إعمار على تنفيذها في الوقت الحالي تطورات هامة. ويستمر برج دبي، الذي سيصبح أطول برج في العالم عند انتهاء الأعمال الإنشائية فيه، بتحقيق الأرقام القياسية مع وصوله للطابق 120 ليصبح أطول أبراج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما إرم "دبي مول" الذي سيصبح واحداً من أهم وأكبر وجهات التسوق والترفيه في العالم، وشركات جديدة كان آخرها الاتفاقية التي وقعها مع دار الأزياء الفرنسية الشهيرة "إيليري لافاييت" التي ستفتتح واحداً من أكبر متاجر الأقسام المتنوعة في دولة الإمارات العربية المتحدة داخل المركز".

وقال العبار: "شهدت المشاريع السكنية الجديدة التي أطلقتها الشركة في وسط مدينة برج دبي، والبرامج العربية ومرسى أم القيوين تجاوباً كبيراً من قبل المستثمرين. وتشرّف شركة "هامبتونز" التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها، والتي استحوذت عليها إعمار خلال العام الماضي، على تقديم الخدمات المتعلقة بإدارة هذه العقارات. ويحظى القطاع العقاري في دبي باهتمام كبير من قبل المستثمرين على مستوى العالم".

وزرت "إعمار" معرض العالمي للعقارات (MIP-IM)، أكبر ملتقى عقاري دولي، ولاقى جناح الشركة إقبالا واهتماماً كبيرين من زوار المعرض والمستثمرين على حد سواء. كما يستمر العمل على مشاريع "إعمار" في كل من المملكة العربية السعودية والمهند وباكستان والمغرب وسوريا والأردن وتركيا بحسب الجدول الزمني المحدد.

وأضاف العبار قائلاً: "تواصل إعمار إطلاق مبادرات جديدة ومبتكرة في القطاع العقاري. ونذكر منها، على سبيل المثال لا الحصر، مشروع "مدينة الملك عبد الله الاقتصادية" الذي يعد أكبر مشاريع القطاع الخاص في المنطقة، ويتفرد بكونه يأسس لأول مدينة ذكية على مستوى العالم. وقد فتحت الشركة باب التسجيل عبر الإنترنت على المنطقة الصناعية في المشروع، الأمر الذي حظي بإقبال واهتمام كبيرين من قبل المستثمرين".

واسترد العبار قائلاً: "تتمثل مشاريع التطوير العقاري التي نقوم بها داخل دولة الإمارات العربية المتحدة ما يزيد عن 90% من عائدات الشركة الإجمالية وأرباحها. وبالتوازي مع مشاريعنا للتطوير العقاري داخل الدولة تحقق الشركات والقطاعات الأخرى التابعة لنا نمواً متسارعاً وكبيراً، حيث من المتوقع أن تظهر معدلات إسهاماتها في أرباحنا وتنعكس بوادر نشاطها في دعم مسيرة نمونا جلية واضحة خلال العام 2008. وعلى صعيد آخر، نحن الآن بصدد وضع اللامسات النهائية على خططنا المتعلقة بطرح بعض من عملياتنا الدولية للاكتتاب العام، الأمر الذي سيعود على مساهميننا بالفائدة الجمة".

ثم اختتم العبار بالقول: "بلغت القيمة السوقية لاسهمنا في شركة إعمار المدينة الاقتصادية 4.5 مليار درهم إماراتي (1.22 مليار دولار أمريكي)، مقارنة باستثمارنا الأساسي البالغ في الفترة عينها من العام المصغر 2.5 مليار درهم إماراتي (0.68 مليار دولار أمريكي). ونحن الآن بصدد دراسة التوقيت المناسب لإدراج (شركة إعمار-إم.جي.إف) في سوق الأسهم الهندية، والتي من المتوقع لها أيضاً أن تعود بفائدة كبرى على مساهميننا".

البيئي وإدخاله في مناهج التعليم، وإدماجه في مواصفات ومقاييس الآلات والمعدات والأدوات والأجهزة ووسائل النقل لتكون صديقة للبيئة".

المناطق النائية

وأكد في خطابه على أهمية كل شبر من أرض الوطن، واهتمام الحكومة بابتنائها في كافة مناطق الدولة. وقال: "نحن نريد لابتناء هذه المناطق المستقرين فيها أن ينتجوا أكثر وأن يكونوا عناصر فاعلة في عجلة التنمية. نريد أن يتسلحوا بأدوات العصر من علم ومعرفة وتكنولوجيا حتى يكونوا قادرين على المنافسة ويستطيعوا مواكبة التغيرات السريعة الحاصلة من حولهم".

وقد ركزت إستراتيجية دولة الإمارات على الاستثمار في الموارد البشرية في المناطق النائية بهدف تمكينها ودعم قدراتها، إضافة إلى تحسين مستويات المعيشة للسكان في تلك المناطق وتوفير كافة الخدمات الأساسية لهم بجودة مماثلة لتلك التي في المدن. كما أوصت الإستراتيجية بتشكيل مجلس وزاري لتنمية المناطق النائية يكون مسؤولاً عن التخطيط والإشراف على تنفيذ مشاريع تنمية المناطق النائية في كافة القطاعات، وتشكيل لجان محلية مختصة حسب الحاجة للمساعدة في تحديد الاحتياجات المحلية وتسهيل عمليات التنفيذ.

إعمار العقارية

من ناحية أخرى أعلنت "إعمار العقارية" عن تسجيل أرباح صافية في الربع الأول من العام الحالي 2007 بلغت 1.721 مليار درهم (0.469 مليار دولار أمريكي)، مما شكّل نمواً نسبته 13% مقارنة بصافي أرباحها البالغ 1.517 مليار درهم (0.413 مليار دولار أمريكي) للفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت عائدات الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي 3.904 مليار درهم (1.063 مليار دولار أمريكي)، حيث جاءت هذه النتائج تأكيداً للحضور القوي الذي تتمتع به إعمار في سوقها الرئيسية دبي. وقد حققت الشركة نمواً في عائداتها عن الربع الأول من العام الحالي بلغت نسبته 74% مقارنة بإجمالي عائداتها البالغ 2.239 مليار درهم (0.610 مليار دولار أمريكي) في الفترة ذاتها من عام 2006. ووصل الربع السنوي للسهم في الربع الأول من عام 2007 إلى 1.13 درهم مقارنة مع الربع السنوي الأصلي للسهم في الفترة ذاتها من العام 2006 والذي سجل 1.06 درهم.

وقال رئيس مجلس إدارة إعمار العقارية محمد علي العبار: "لقد كانت بداية العام الحالي مثيرة في مختلف قطاعات الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتمثل هذه الانطلاقة القوية استجابة عملية لخطة دبي الاستراتيجية رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، وهي الخطة التي ترسم ملامح النمو الاقتصادي المستقبلي في الإمارة حتى عام 2015. وانسجاماً مع هذه الرؤية، تعمل إعمار على تعزيز حضورها العالمي من خلال استراتيجيتها المعتمدة على التوسع الجغرافي وتبويب قطاعات الأعمال".

وتابع العبار قائلاً: "لقد بدأنا العمل بشكل فعلي على وضع هذه الخطة في حيز التنفيذ، وكانت الخطوة الأولى استواذنا الكامل على جميع عمليات الشركة في مصر، وانطلاقاً نحو أسواق جديدة. كما تحالفت "إعمار" مع "دبي القايضة" من خلال اتفاق يقضي بإصدار إعمار العقارية أسهماً لصالح المجموعة، سيتم تحصيلها على شكل أراضٍ، بما يعزز من نمو السوق المحلية في الإمارة، ويجري في الوقت الحالي وضع اللامسات النهائية على الاتفاقية، بما في ذلك التفاصيل القانونية والتنظيمية، ليتم الإعلان عنها بشكل رسمي في المستقبل القريب".

وتعتبر المبيعات القياسية التي حققتها العقارات التابعة لـ "إعمار" في مشروع "وسط مدينة برج دبي" من أهم العوامل التي ساهمت في الأداء القوي الذي سجلته الشركة في الربع الأول من هذا العام. وقد لاقى الوحدات العقارية التجارية في "جزيرة المدينة القديمة" و"برج دبي سكوير" اهتماماً كبيراً من المستثمرين، الأمر الذي ينطبق أيضاً



القضائية بهدف تسريع الفصل في النزاعات، وتفعيل دور معهد التدريب والدراسات القضائية وعقد شراكات مع أفضل المعاهد القضائية العالمية مع التركيز على التدريب الإلكتروني والمسائل التجارية والمالية.

إلى ذلك تسعى الإستراتيجية إلى وضع برنامج لاستقطاب المواطنين المتميزين من خريجي الثانوية العامة وإرسالهم للدراسة في الجامعات المحلية والخارجية في مجال القضاء والطب الشرعي والترجمة والتخصصات الفنية المطلوبة لإعداد الخبراء. وقد ركزت على ضرورة اعتماد وإصدار القوانين الجديدة بنسختين عربية وإنجليزية وترجمة القوانين والتشريعات الحالية.

أما على مستوى النظام الوطني للطوارئ فقد ركزت إستراتيجية حكومة دولة الإمارات على ضرورة تحديث الأطر المؤسسية وتعزيز التنسيق بين الجهات الاتحادية والمحلية، فضلاً عن وضع خطة طوارئ وطنية شاملة تحدد بشكل واضح الأدوار والمسؤوليات لضمان الاستجابة الفعالة والمتناسقة لكافة المخاطر المتوقعة وتعزيز جاهزية القطاعات المساندة لقطاع الطوارئ.

ومن بين الخطوات التي أشارت إليها الإستراتيجية في هذا المجال، إنشاء هيئة وطنية للطوارئ، وإصدار قانون واحد وشامل لإدارة الطوارئ على المستوى الاتحادي، ودراسة وتحديد التخصصات التي تعاني من نقص الكوادر المواطنة حسب احتياجات نظام الطوارئ على مستوى الدولة، وزيادة التنسيق مع القطاع الخاص، وإدخال مفهوم التطوع والمبادرة في المناهج التعليمية.

البنية التحتية

وفي مجال البنية التحتية قال: "نملك في الدولة بنية تحتية متطورة تضاهي أرقى المستويات العالمية، ومع ذلك فإن عناصر هذه البنية تتعرض لضغوط شتى. ففي مجال الإسكان، وعلى الرغم من الدور المهم لبرنامج الشيخ زايد للإسكان، وبرامج الإسكان المحلية، فإن تزايد الطلب على المساكن أكبر من حجم المشاريع والبرامج. ونحن سعداء بتزايد طلب المواطنين للمساكن، لأن ذلك يؤشر لوجود أسر جديدة مواطنة تصيف لبنات جديدة لبناء المجتمع".

وأضاف: "أما قطاع الطرق فهو يواجه تحديات تتعلق بارتفاع نسبة مرور المركبات على بعض الطرق عن المعدلات العالمية، وعدم وجود معايير ومواصفات وطنية موحدة لتصنيف الطرق. والواقع أننا بحاجة إلى مراجعة جذرية لقوانين المرور وتطويرها وتضمينها عقوبات رادعة للمخالفين".

وأكد أن إستراتيجية حكومة الإمارات رصدت مجموعة من التوصيات في مختلف مجالات قطاع البنية التحتية تتضمن التركيز على تنظيم هذا القطاع وتفعيل دور الوزارات المعنية في التخطيط والتنسيق مع الجهات المحلية. كما تركز الإستراتيجية على تبني إطار متكامل لإدارة موارد المياه ورفع كفاءة استخدام المياه والكهرباء بالإضافة إلى تشجيع مساهمة القطاع الخاص والمبادرات المتعلقة بالطاقة المتجددة. وحول حماية البيئة قال: "يجب أن يدخل الاهتمام بالبيئة في نظام حياتنا واعمالنا وسلوكنا، ويجب نشر الوعي

تنافسية الاقتصاد الوطني إلى جانب تفعيل مشاركة المواطنين في الأنشطة الاقتصادية وتحفيز النمو الاقتصادي من خلال زيادة جاذبية البيئة الاستثمارية، وتطوير الأطر المؤسسية وبناء القدرات اللازمة لذلك، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة التنسيق في وضع تلك السياسات مع الحكومات المحلية. كما توجه إستراتيجية الحكومة اهتمامها نحو تطوير إستراتيجية مدروسة وفعالة للتوطين والتركيز على تأهيل وإعداد المواطنين للتنافس بشكل أفضل في سوق العمل وتنمية روح الريادة لديهم وتشجيعهم على تأسيس وإدارة المشاريع المتوسطة والصغيرة.

تطوير القطاع الحكومي

سعت إستراتيجية حكومة الإمارات إلى دراسة كافة المحاور المتعلقة بالقطاع الحكومي وتم التركيز على أنشطة التخطيط الاستراتيجي، ووضع نظام متكامل لمتابعة الأداء، بالإضافة إلى تحديث نظام الخدمة المدنية وتأهيل قيادات الصف الثاني وتحديث الهياكل التنظيمية للوزارات، وإعداد نظام لقياس الأداء الوظيفي بناء على الأهداف والنتائج، ومنح الوزارات المزيد من الصلاحيات والمرونة بما يساعد على تحقيق خططها الإستراتيجية والوصول إلى المعدلات المستهدفة للأداء. كما تركز الإستراتيجية على تطوير مستوى الخدمات الحكومية من خلال تطبيق أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال ونشر ثقافة الخدمة المتميزة مع الاهتمام بتفعيل برنامج الحكومة الإلكترونية.

وقال "إن رؤيتنا الحكومة هي أن تكون من أفضل الحكومات في تقديم الخدمات، وأن تكون مكاناً لاحتضان الطاقات المواطنة المؤمنة بقيادتها والقادرة على ابتكار الحلول وتبني أفضل الممارسات العالمية. بل أننا نريد أن تكون ممارسات الحكومة عندنا هي الممارسات القياسية التي تسعى الدول إلى تبنيها وتقليدها". وأكد أن ثقافة العمل السائدة يجب أن تتغير، لتحل محلها ثقافة الإبداع والابتكار والإنتاجية والتفاني في أداء الواجب. وقال: "ستكون القوانين والانظمة والميكانس الإدارية والمالية في خدمة هذه الثقافة الجديدة، وستكون الوزارات وحدات إنتاجية تنافس في أداؤها أفضل الممارسات العالمية. وقد أمرت بإدخال تعديلات على الهياكل التنظيمية للوزارات وتغيير مسميات شاغلي الوظائف العليا فيها مع تبني ترتيبات مماثلة لمجلس الإدارات في الشركات الخاصة، وذلك بهدف ترويج ثقافة القرار المؤسسي وتعزيز روح المساءلة".

العدل والسلامة

يشمل قطاع العدل والسلامة النظام القضائي والنظام الوطني للطوارئ، وتهدف إستراتيجية قطاع العدل والسلامة على مستوى النظام القضائي إلى التركيز على تحسين مستوى الخدمات المقدمة واتباع أفضل الممارسات العالمية، بالإضافة إلى الارتقاء بمستوى الكوادر القضائية وزيادة نسب التوطين.

وأوصت الإستراتيجية في هذا الإطار بالعمل على تطبيق أحدث البرامج المعلوماتية لإدارة الملفات القضائية، وتعديل النصوص المتعلقة بالإجراءات

التنمية الاجتماعية

وعن قطاع التنمية الاجتماعية الذي يتضمن عدداً من الموضوعات الفرعية تشمل التعليم قبل الجامعي، التعليم العالي والبحث العلمي، الرعاية الصحية، السكان والقوى العاملة، التنمية والرعاية الاجتماعية، الثقافة والشباب وتنمية المجتمع قال: "أنفقت الدولة مئات المليارات على التعليم والرعاية الصحية والإسكان والرعاية الاجتماعية والثقافة والشباب والرياضة، لكن رغم حجم الإنفاق الكبير، فإن المردود كان دون مستوى الطموح. ليس السبب في قلة الموارد المالية إنما العلة في التطبيق. أما في مجال الصحة، فلا مشكلة لدينا في أعداد الأطباء وسعة المستشفيات وانتشار العيادات وتوفر أحدث الأجهزة والمعدات، لكننا نعاني من مشكلة في جودة الخدمات الصحية".

وتتلخص أهم توجهات السياسات العامة في قطاع التعليم بالارتقاء بمستويات أداء الطالب والمدرسة بما يتفق مع توقعات المجتمع ويعقق المستويات العالمية الرفيعة مع التأكيد من جودة أداء المدارس العامة والخاصة، إضافة إلى جعل الطالب محور العملية التعليمية، وضمان جودة البرامج الأكاديمية الحكومية والخاصة، وتعميق دور مؤسسات التعليم العالي في الوفاء باحتياجات المجتمع، وتخريج كوادر وطنية متخصصة قادرة على المنافسة بقوة في سوق العمل.

وأولت الإستراتيجية اهتمامها في مجال الصحة لتطوير الأطر التنظيمية والتشريعية والقانونية وفق أفضل المعايير العالمية للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية في القطاعين العام والخاص على حد سواء وتطبيق أنظمة الجودة في المستشفيات وتطوير وحدات الرعاية الصحية الأولية مع الاهتمام برفع مستوى الكوادر الطبية.

وتضمنت إستراتيجية حكومة دولة الإمارات مجموعة من الاقتراحات والآليات العملية التي ستؤثر إيجابياً على التركيبة السكانية من ضمنها تقليص العمالة المأهولة ومعالجة ظاهرة العمالة المخالفة كما ركزت الإستراتيجية على رفع مستوى التوطين والانتقاء في العمالة الوافدة من خلال التركيز على العمالة الماهرة منها والتي تساهم في تعزيز قواعد الاقتصاد المعرفي في الدولة.

كما استهدفت الإستراتيجية وضع سياسة اجتماعية موحدة وتعزيز الدور التنظيمي للحكومة الاتحادية والانتقال من مفهوم الرعاية الاجتماعية إلى مفهوم التنمية الاجتماعية مع التركيز على عقد شراكات مع القطاع الخاص والمحافظة على تعزيز الهوية الوطنية والانتعاش ودعم الشباب وتعزيز دورهم في المجتمع.

التنمية الاقتصادية

وفي قطاع التنمية الاقتصادية قال: "واصلت دولتنا خلال السنوات الماضية نموها الاقتصادي وارتفع الناتج المحلي الإجمالي للدولة من 261 مليار درهم سنة 2002 إلى حوالي 599 مليار درهم سنة 2006. وبأسطاعتنا أن نحقق أكثر، إذ لا تزال لدينا مجالات عديدة بحاجة لتحسين وتطوير. ولفت إلى أن إستراتيجية حكومة دولة الإمارات وضعت سياسات تستهدف تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز

تحت رعاية رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خليفة بن زايد آل نهيان، كشف رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم عن استراتيجية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تستهدف في المقام الأول تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة وضمان توفير الرقي والرخاء للمواطنين.

وتؤسس هذه الإستراتيجية لمرحلة جديدة من العمل الحكومي تواكب التغيرات الاقتصادية وترتكز على إتباع أفضل الممارسات بهدف تحقيق الرخاء من ناحية وتعزيز مكانة الدولة إقليمياً وعالمياً من ناحية أخرى.

وتتضمن إستراتيجية حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة مبادئ عدة أهمها مبدأ تعزيز مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين والمقيمين في الدولة وتوحيد الجهود وحشد الطاقات ضمن إطار عمل مشترك محوره الأساسي إنسان هذا الوطن.

وفي خطابه قال محمد بن راشد آل مكتوم: "...إن أهداف هذه الإستراتيجية هي الأهداف عينها في برنامج الشيخ خليفة والتي تركز على تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة وضمان جودة حياة عالية للمواطنين".

مضيفاً: "إننا إذ نقدم هذه الإستراتيجية التي تؤسس لمرحلة جديدة من العمل الحكومي، نستذكر الجهود الجبارة التي بذلها الآباء المؤسسون في بناء هذا الوطن وتوفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين، حيث تضع تلك الجهود عبئاً عظيماً علينا ومسؤولية كبيرة في مواصلة البناء وقهر التحديات من أجل أن نغزى المكانة الرائدة التي وصلت إليها الدولة في كافة المجالات".

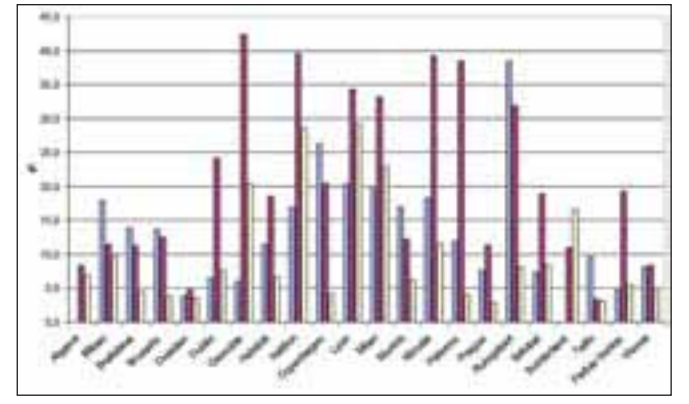
وتتضمن الإستراتيجية التي تغطي ستة قطاعات رئيسية تتناول 21 موضوعاً، مجموعة من المبادئ العامة تتمثل في الاستمرار في تعزيز التعاون بين السلطات الاتحادية والمحلية، تفعيل الدور التنظيمي ووضع السياسات في الوزارات وتحسين وإتباع صنع القرار، إلى جانب رفع كفاءة وفعالية الأجهزة الحكومية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة والتركيز على المتعاملين. كما تشدد على تطوير قوانين الخدمة المدنية وتنمية الكوادر البشرية من خلال التركيز على الجدارة والاستحقاق والتوطين الفعال وتأهيل قيادات الصف الثاني، إلى جانب الاستمرار في منح الوزارات المزيد من الاستقلالية في إدارة أعمالها ومراجعة وتحديث التشريعات والقوانين.

وإطلاقاً من ذلك، سيتم تحقيق هذه المبادئ من خلال وضع خطط لكافة الوزارات بشكل متناسق، وبناء أنظمة فعالة لمتابعة أداء وتنفيذ الخطط ضمن القطاعات الستة التي تشملها الإستراتيجية الاتحادية وهي التنمية الاجتماعية، التنمية الاقتصادية، تطوير القطاع الحكومي، العدل والسلامة، البنية التحتية وتنمية المناطق النائية.

وقال: "نحن ندرك أن القطاعات الستة تعاني من نقص في أنشطة التخطيط الاستراتيجي، وضعف في الإطار التشريعي والقانوني والإداري، وغياب للسياسات الواضحة تجاه كافة الأنشطة الحيوية والمهمة. ولعل السبب في هذا الوضع يعود إلى ضخامة حجم التغيرات وسرعة حدوثها خلال السنوات القليلة الماضية، فضلاً عن أن دورة صنع القرار في مؤسسات أي دولة اتحادية باعتبارها مكونة من عدة أقاليم، تكون أطول منها في الدولة البسيطة المكونة من إقليم واحد".

وأضاف: "إننا على ثقة أن التطوير الجذري للمؤسسات الاتحادية لن يرتقي بالعمل الحكومي فقط، لكنه سيؤدي أيضاً إلى تفعيل التنسيق وآليات العمل بين السلطات الاتحادية والسلطات المحلية. من هنا، فإن تعزيز التنسيق بين الاتحادي والمحلي موضوع بالغ الحيوية والأهمية. فكلية التشريعات الرئيسية المنظمة للاقتصاد والتجارة والعمل والتعليم والصحة هي من اختصاص الاتحاد. ويجب أن يتصف هذا الاختصاص بالفاعلية ليواكب التغيرات والمستجدات في حين أن تنفيذ العديد من الأنشطة يدخل في الاختصاص المحلي، فإذا لم يكن التنسيق فعالاً ظهرت الثغرات".

مؤشرات ... مؤشرات



4.51 مليارات دولار أرباح

جنرال إلكتريك

أعلنت شركة "جنرال إلكتريك" ارتفاع أرباحها في الربع الأول من العام بفضل طلب قوي على معادنها الثقيلة بينما أثرت أنشطة البلاستيك التابعة للشركة على نتائج قطاعها الصناعي. وقالت "جنرال إلكتريك" إن صافي الأرباح ارتفع في الأشهر الثلاثة الأولى إلى 4.51 مليارات دولار من 4.44 مليارات في الفترة المقابلة من العام الماضي.

2.08 مليار طن

الحجم المتوقع لإنتاج العالم من الحبوب، وقالت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) إن إنتاج العالم من الحبوب قد يزداد بنسبة 4.3 في المئة ليبلغ بذلك رقماً قياسيًّا.

3.1 مليارات دولار

سيدفعها محرك البحث العملاق على الإنترنت "غوغل" للاستحواذ على شركة "دبل كليك" المتخصصة في مجال الاعلان على الانترنت، وذلك في أكبر صفقة له.

36 مليار دولار

حجم التبادل التجاري بين السعودية والولايات المتحدة، وأظهر تقرير أميركي أن السعودية تمثل أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة على مستوى دول الخليج العربية.

223 مليار متر مكعب

يتوقع أن يصل إنتاج روسيا من الغاز الطبيعي مع حلول عام 2010، وتتوقع الحكومة الروسية أن تنمو صادراتها النفطية في العام نفسه إلى 269 مليون طن.

11 في المئة

نسبة النمو التي حققها اقتصاد الصين من إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الأول من العام الجاري، وذلك بفضل نمو الصادرات بنسبة 27.8 في المئة، وبلغ إجمالي الناتج المحلي 653 مليار دولار.

34.4 مليون طائر

أعلنت الحكومة المصرية أن سلطاتها الطبية أعدمتها منذ ظهور أنفلونزا الطيور، وأوضحت الحكومة أن قيمة هذه الطيور 172 مليون دولار.

وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى: الاقتصاد العالمي يزداد توازناً بالرغم من زيادة المخاطر

ما زال نمو الاقتصاد العالمي المائج المسيطر على الدول الاقتصادية الكبرى كونها المحرك الأول لهذا الاقتصاد سواء من ناحية التأثير أم التأثير به. وكون الاقتصاد أصبح معولماً ارتفعت بهذه الحالة العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به انطلاقاً من الفقر وصولاً إلى الحرب وارتفاع أسعار النفط أو حتى التهديد بشن حروب جديدة. كيف ترى بعض هذه الدول وصندوق النقد الدولي حالة الاقتصاد العالمي عام 2007؟

أعرب وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى، المشاركين في اجتماعات البنك وصندوق النقد الدوليين، عن ثقتهم في أن الاقتصاد العالمي يزداد توازناً، بالرغم من زيادة المخاطر التي تهدده، وفي مقدمتها ارتفاع أسعار النفط.

وذكر وزراء المالية ومخافظو البنوك المركزية، بالدول الأكثر ثراءً في العالم، في بيان مشترك، أنه "بالرغم من استمرار المخاطر، إلا أن الاقتصاد العالمي يشهد أقوى توسع مستدام له، منذ أكثر من 30 عاماً، كما أنه يزداد توازناً".

وأوضح البيان أن "النشاط الاقتصادي الأمريكي لا يزال قوياً، حتى مع اعتدال الطلب الداخلي باتجاه نمو أكثر استدامة"، وأضاف البيان أن منطقة اليورو (الاتحاد الأوروبي) تشهد هي الأخرى "نمواً صلباً"، كما أن النمو الاقتصادي بالمملكة المتحدة "لا يزال قوياً".

كما أكد البيان أن الاقتصاد الكندي "ينمو بشكل متسارع"، وفي الوقت ذاته "يحمى الانتعاش الاقتصادي الياباني في مساره، ومن المتوقع أن يواصل هذا المسار".

وشدد وزراء المالية على ثقتهم في قدرة الاقتصاد العالمي على تجاوز المخاطر التي تواجهه، مؤكداً قولهم: "لا تزال واثقين بأن المشاركين بالسوق، سيديرون تأثير هذه التطورات، وسيتم إدراجها في تقييماتهم للمخاطر".

غير أن وزراء مالية الدول الأكثر ثراءً، والذين يمثلون كل من بريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة، خذروا من "المخاطر التي قد تؤدي إلى انحراف ذلك النمو في الاقتصاد العالمي عن مساره".

وقال وزير الخزانة الأمريكي، هنري بولسون: "ندرك المخاطر التي تحيق بالاقتصاد العالمي، مضيفاً قوله إن "أسعار الوقود لا تزال مرتفعة ومتقلبة، كما تتصاعد الضغوط الحمائية"، والتي قد تحول دون مزيد من الإجراءات الرامية إلى تحرير التجارة العالمية.

وكان مسئولون اقتصاديون دوليون، من بينهم 11 وزيراً عربياً، قد بدؤوا، ما يعرف بـ"اجتماعات الربيع المشتركة" بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بهدف مناقشة مجموعة من السياسات العالمية في مجالات التنمية والمالية الدولية.

كما يشكل الاجتماع فرصة لمناقشة مجموعة من السياسات العالمية المتعلقة بتطورات الأسواق المالية، وأزمة المديونية في الدول النامية، ومكافحة تمويل الارهاب، واتفاقات اجتماع الدوحة، وغيرها من القضايا الاقتصادية الدولية.

الصين

بعد أن أصبحت الصين إحدى أهم الروافع الاقتصادية للاقتصاد المعولم أصبح من المستلزم أخذها بعين الاعتبار. فما حالها الاقتصادية؟ توقع البنك المركزي الصيني نمو اقتصاديا للبلاد يزيد على عشرة في المائة هذا العام حسبما جاء في تقرير عن سياسة العملة للربع الثالث من هذا العام. يتنبأ التقرير بان مؤشر أسعار المستهلك للعام كله سيبلغ نحو 1.5 بالمائة. وذكر التقرير ان النمو الاقتصادي



النمو وزيادة الصادرات وكبح معدلات البطالة والتضخم". وبالتزامن مع ذلك كشف بول بولسون، وزير الخزانة الأمريكية نيته تعيين أحد الخبراء في القطاع الخاص كمستشار شخصي له لشؤون الحوار التجاري مع الصين، التي تعد أكبر مورد للولايات المتحدة، والتي تحاول واشنطن منذ فترة إنقاذها بإدخال تعديلات على سياستها المالية لرفع قيمة عملتها. وإلى جانب الصين، سجلت اليابان والمكسيك معدلات تصدير مرتفعة للسوق الأمريكية حيث بلغ حجم الصادرات اليابانية 88 مليار دولاراً بينما تجاوزت معدلات المكسيك حد 64 مليار دولار.

صندوق النقد الدولي

استكمالا لتلمس حالة الاقتصاد العالمي يقول صندوق النقد الدولي في تقرير تحت عنوان "دراسات استقصائية للاوضاع الاقتصادية والمالية العالمية آفاق الاقتصاد العالمي والتداعيات والدورات في الاقتصاد العالمي".

والتزام من ذلك كشف بول بولسون، وزير الخزانة الأمريكية نيته تعيين أحد الخبراء في القطاع الخاص كمستشار شخصي له لشؤون الحوار التجاري مع الصين، التي تعد أكبر مورد للولايات المتحدة، والتي تحاول واشنطن منذ فترة إنقاذها بإدخال تعديلات على سياستها المالية لرفع قيمة عملتها. وإلى جانب الصين، سجلت اليابان والمكسيك معدلات تصدير مرتفعة للسوق الأمريكية حيث بلغ حجم الصادرات اليابانية 88 مليار دولاراً بينما تجاوزت معدلات المكسيك حد 64 مليار دولار.

والتزام من ذلك كشف بول بولسون، وزير الخزانة الأمريكية نيته تعيين أحد الخبراء في القطاع الخاص كمستشار شخصي له لشؤون الحوار التجاري مع الصين، التي تعد أكبر مورد للولايات المتحدة، والتي تحاول واشنطن منذ فترة إنقاذها بإدخال تعديلات على سياستها المالية لرفع قيمة عملتها. وإلى جانب الصين، سجلت اليابان والمكسيك معدلات تصدير مرتفعة للسوق الأمريكية حيث بلغ حجم الصادرات اليابانية 88 مليار دولاراً بينما تجاوزت معدلات المكسيك حد 64 مليار دولار.

البيئة الاقتصادية العالمية

شهد الاقتصاد العالمي توسعاً قوياً في عام 2006، حيث بلغ معدل النمو 5.4%. وقد تباطأ التوسع في الولايات المتحدة أمام تحديات الهبوط الحاد في أسعار المساكن، ولكن انخفاض أسعار النفط منذ شهر آب أسهم في الحفاظ على مستوى الإنفاق الاستهلاكي، وفي منطقة اليورو، ارتفع النمو محققاً أسرع معدلاته في السنوات الست الماضية مع ازدياد قوة الطلب المحلي. وفي اليابان، اكتسب النشاط قوة دفع جديدة قرب نهاية العام، بعد فترة من التباطؤ العابر في منتصف العام، وعلى مستوى الأسواق الصاعدة والبلدان النامية، قادت الصين والمهند مسيرة النمو السريع، بينما استمر زخم النمو في المناطق الأخرى مع إفادة البلدان من ارتفاع أسعار السلع الأساسية واستمرار الأوضاع المالية الإيجابية. وقد أدى النمو القوي وأسعار النفط المتصاعدة في النصف الأول من عام

والتزام من ذلك كشف بول بولسون، وزير الخزانة الأمريكية نيته تعيين أحد الخبراء في القطاع الخاص كمستشار شخصي له لشؤون الحوار التجاري مع الصين، التي تعد أكبر مورد للولايات المتحدة، والتي تحاول واشنطن منذ فترة إنقاذها بإدخال تعديلات على سياستها المالية لرفع قيمة عملتها. وإلى جانب الصين، سجلت اليابان والمكسيك معدلات تصدير مرتفعة للسوق الأمريكية حيث بلغ حجم الصادرات اليابانية 88 مليار دولاراً بينما تجاوزت معدلات المكسيك حد 64 مليار دولار.

والتزام من ذلك كشف بول بولسون، وزير الخزانة الأمريكية نيته تعيين أحد الخبراء في القطاع الخاص كمستشار شخصي له لشؤون الحوار التجاري مع الصين، التي تعد أكبر مورد للولايات المتحدة، والتي تحاول واشنطن منذ فترة إنقاذها بإدخال تعديلات على سياستها المالية لرفع قيمة عملتها. وإلى جانب الصين، سجلت اليابان والمكسيك معدلات تصدير مرتفعة للسوق الأمريكية حيث بلغ حجم الصادرات اليابانية 88 مليار دولاراً بينما تجاوزت معدلات المكسيك حد 64 مليار دولار.

استمرار التوسع بوتيرة تعادل أو تكاد سرعة التوسع المشاهد في عام 2006. ومن المنتظر أن يستمر النمو القوي في الأسواق الصاعدة والبلدان النامية، وإن كان بمعدل أبطأ إلى حد ما مقارنة بعام 2006. وسوف يستمر ارتكاز النمو في هذه الاقتصادات على الأوضاع المالية العالمية المواتية وأسعار السلع التي ستظل مرتفعة رغم انخفاضها الأخير. وتشير التوقعات إلى استمرار النمو السريع في الصين في عامي 2007 و2008، وإن كان بمعدل أقل بقليل من السرعة الحادة التي سجلها في عام 2006، واستمرار النمو السريع أيضاً في الاقتصاد الهندي، كذلك تشير التوقعات إلى استمرار الازدهار في البلدان الغنية بالسلع الأساسية.

وقد أصبحت المخاطر التي تهدد آفاق النمو أقل خطورة مما كانت عليه في عام 2006، ولكنها لا تزال ماثلة صوب الجانب السلبي. ومن بين المخاطر غير المؤكدة حدة في الولايات المتحدة إذا استمر التدهور في قطاع المساكن، واحتمال ابتعاد المستثمرين عن الأصول الخطرة إذا ما ازداد التقلب في الأسواق المالية عن مستوياته المنخفضة القياسية؛ واحتمال انتعاش الضغوط التضخمية مع استمرار تقلص فجوات الناتج، وخاصة إذا حدث ارتفاع حاد مفاجئ آخر في أسعار النفط؛ والاحتمال البعيد وإن كان عالي التكلفة الذي يتمثل في زوال الاختلالات العالمية الكبيرة على نحو غير منظم.

ومن الاعتبارات المهمة في تقييم المخاطر التي يتعرض لها الاقتصاد العالمي تحديد ما إذا كان باستطاعته "الانفصال" عن الولايات المتحدة إذا ازدادت حدة التباطؤ فيها عن المستوى المتوقع. ولم يكن لفتور النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة منذ مطلع 2006 سوى تأثير محدود حتى الآن على البلدان الأخرى خارجها بخلاف جيرانها الأقربين، أي كندا والمكسيك. ذلك يعكس عدداً من العوامل، منها أن التباطؤ الاقتصادي في الولايات المتحدة كان مركزاً في قطاع المساكن الذي يشكل فيه الاستيراد عنصراً محدوداً؛ وأن انتقال التداعيات من الولايات المتحدة يكون أقل وضوحاً في العادة إذا حدث التباطؤ بالمتداعيات التي تحدث في سياق ركود كامل؛ وأن الصدمة كانت حدثاً انفردت به الولايات المتحدة وليست عامة على الجميع. ومع ذلك، فمن المتوقع أن يكون التأثير أكبر على النمو العالمي إذا ما ازدادت حدة التباطؤ في الاقتصاد الأمريكي.

ومن منظور أطول أجل، يرجح أن يتأثر النمو العالمي متأثراً سلبياً من جراء التطورات التي أضعفت أداء الإنتاجية القوي في السنوات الأخيرة. وقد تعزز نمو الإنتاجية القوي بفضل اقتران التقدم التكنولوجي بتزايد الانفتاح في نظام التجارة العالمي وتنامي التدفقات الرأسمالية عبر البلدان واكتساب أطر السياسات الاقتصادية الكلية والنظم المالية قدرة أكبر على مواجهة الصدمات. ومن الضروري أن تظل هذه الكائز قائمة، وأن يتم إيجاد حلول ملائمة للاتجاهات العامة التي يمكن أن تفرض تحديات أمام استمرار الأداء القوي للاقتصاد العالمي - مثل شيخوخة السكان وظاهرة الاحترار العالمي.

ومما يثير القلق بشكل خاص إمكانية انخفاض مستويات التجارة والاستثمارات الأجنبية تحت تأثير القوى الحمائية. وإذا حدث ذلك فسوف يكون للاقتصاد العالمي معرضاً لخطر فقدان بعض المكاسب التي حققها الاندماج العالمي المتزايد.

أحمد ديركي

الاعمار والاقتصاد

العدد 174، الصفحة 27، نيسان 2007

Global Risks 2007: The Global Economy Has Been Expanding Faster Than Any Previous Time in History

In an increasingly complex and interconnected global environment, risks can no longer be contained within geographical or system boundaries. No one company, industry or state can successfully understand and mitigate global risks.

At the core of this year's overview of risks to the global community over the next decade is a fundamental disconnect between risk and mitigation. Expert opinion suggests that levels of risk are rising in almost all of the 23

risks on which the Global Risk Network has been focused over the last year – but mechanisms in place to manage and mitigate risk at the level of businesses, governments and global governance are inadequate. The global economy has been expanding faster than at any time in history – but it remains vulnerable.

Some tactical gains have been made in specific areas of risk mitigation: despite the raised threat of terrorism, cooperation on dealing with the threat

continues to improve; fears of a major pandemic outbreak have driven a major effort to upgrade our global preparedness to identify and isolate new diseases; there is a growing recognition of the need to improve access to mechanisms of risk transfer in emerging markets, to allow risks to be priced in a way that allows the potential economic growth of this century to be fully unlocked.

There has also been major improvement in the understanding of the in-

terdependencies between global risks, the importance of taking an integrated risk management approach to major global challenges and the necessity of attempting to deal with root causes of global risks rather than reacting to the consequences.

Climate change is now seen as one of the defining challenges of the 21st century – and as a global risk with impacts far beyond the environment. Effective mitigation of climate change may ultimately have the consequence of im-

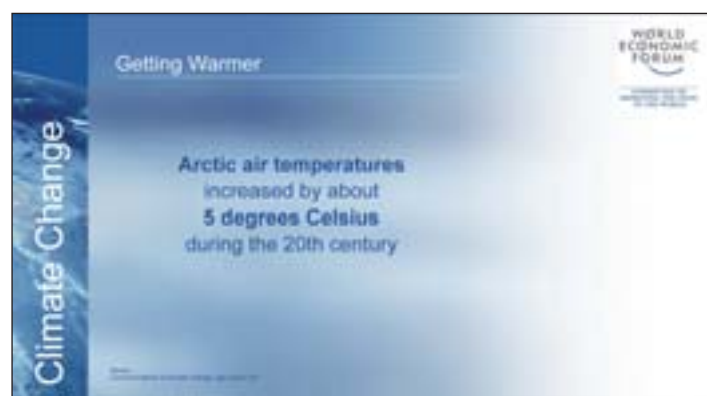
proving resilience to oil price shocks in developed countries by moving them from hydrocarbons to alternative energy sources; ineffective mitigation of climate change will almost certainly be a factor in major interstate and civil wars within the next 50 years. The way in which climate change is dealt with at the global level will be a leading indicator of the world's capacity to manage globalization in an equitable and sustainable way.

The World Economic Forum



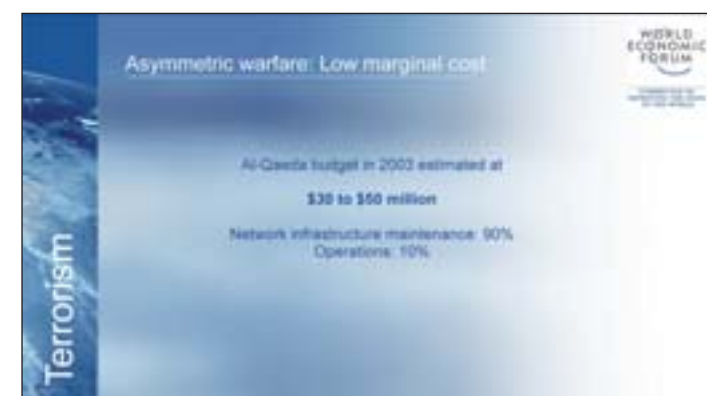
The Arab-Israeli conflict
The future of Iraq
Iran's nuclear ambitions
Social Tensions Succession conflicts in Saudi Arabia?
Iran follows North Korea's path?
A possible scenario:
Teheran establishes a minimal nuclear deterrent and withdraws from the Non-Proliferation Treaty
Arab social stability at risk?
The Arab region has entered the twenty-first century with 70 million of its population illiterate....
Youth unemployment stands at 25%... Job creation needs to increase hugely to keep pace with population growth
Political instability
Saudi Arabia
The ideology of Al Qaeda presents a threat to Saudi stability and a threat to the world
Migrant workers represent

50% of workforce, in both high and low-skill sectors
Moving from public sector to growth-oriented risk mitigation? Recipe 1 (classic)
Increasing public sector employment. MENA7 government wage bill: 11% GDP. Recipe 2 (difficult)
Boosting growth by another 2% over actual trend of 3.7% growth
Foreign Direct Investment Middle East and North Africa
1984: 3.8% of global flows
2004: 1.3%
Blue Gold Risk
NEAR EAST
10% of world population
2% of the total renewable water resources
1 577 m3/inhabitant renewable water resources against over 7 000 m3/year for the whole world (FAO).



Climate Change
All glaciers in Montana's national parks may disappear completely in the next 30 years
Nature in retreat Lives at stake
The earth's warming climate is estimated to contribute to more than 150,000 deaths and 5 million illnesses each year
By the 2040s, more than half of all European summers are projected to be warmer than that of 2003
A sick planet?
Global warming could cause 50-80 million additional cases of malaria annually
Losses and costs
1984-2004: global losses due

to physical destruction from natural disasters are estimated at \$629 billion
In the US alone, weather-related disasters inflict additional economic costs averaging \$23 billion per year
Threats to business
2/3 of FTSE 500 companies saw climate change as a potential threat in terms of the long-term sustainability of their companies or rising costs
Under high emissions scenarios (where carbon dioxide levels double) insurers' capital requirements could increase by more than 90% for US hurricanes, by 80% for Japanese typhoons and at least 5% for European Windstorms.



Asymmetric warfare: Low marginal cost
Al-Qaeda budget in 2003 estimated at \$30 to \$50 million
Network infrastructure maintenance: 90% Operations: 10%
Terror operations are inexpensive
9/11: \$400,000 to \$500,000
October 2002, Bali: less than \$50,000. March 2004, Madrid: \$10,000. July 2005, London: £hundreds
The direct costs of 9/11 were more than \$100bn: life insurance property damage & loss of production
In July 2005, stores and other retailers in central London lost an estimated \$1.4bn in sales
Recent empirical evidence suggests that an increase in terrorist risk of one standard deviation induces a 5% fall in the net foreign direct investment position of the affected country
Compliance and Delays
Border delays cost the Canadian and US economies \$13.6 billion per year Border processing times have tripled since 2001 Shippers face 7 customs transactions per vehicle
Reporting, compliance and delay costs amount to \$800 per vehicle

Before and after: Chicago O'Hare Airport
Before 9/11: For \$750 million of terrorism insurance the annual premium was \$125,000
After 9/11:
For \$150 million in coverage, the annual premium was \$6.9 Million. The effects of increased terror premiums. Higher risk premiums may contribute to: higher interest rates lower equity prices & capital stock decreases.
Risky straits: Malacca Strait: Major Asian waterway, carrying a quarter of the world's commerce and half of its oil shipments A closure of the Strait would imply 1.5 more sailing days through alternative routes and rising premiums for 50,000 vessels June 2005: Malacca Strait classified as war risk area
Unexpected consequences...
In 2004, visa restrictions resulted in 32% fewer international graduate student applications to US universities, compared to 2003. Graduate applications from China: -76% from India: -58%. Australia experienced a 16.5% increase in the number of foreign students in the 2003 academic year



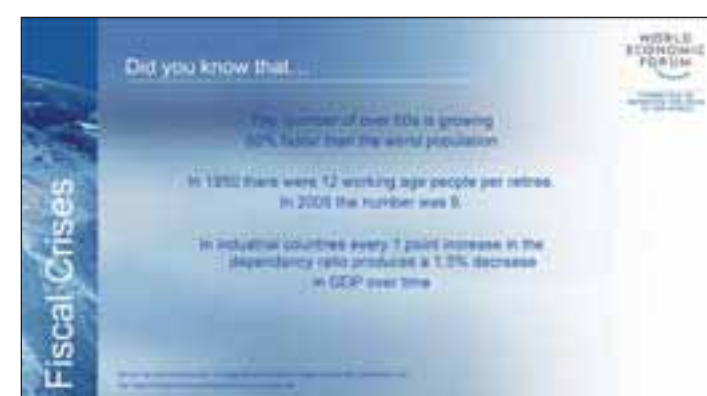
28,000 earthquakes recorded each year
150 are between 6.0 and 9.9 Richter scale magnitudes
Same earthquake, different impact
2003 California, (U.S.): - 6.5 Richter earthquake - 10 victims
Bam, (Iran): - 6.6 Richter earthquake - 26,000 victims
1995 Kobe Earthquake: Effects on business
TOYOTA lost 20,000 vehicles due to supply chain disruption.
Mazda temporarily ceased operations in Hiroshima Companies in Brazil, the US, and Malaysia were indirectly affected
1995 Kobe Earthquake: Effects on business
60% out of 1246 companies surveyed indicated 1 or more years of recovery time

On Preparedness
20% of US companies think they are prepared for earthquakes but do not have an emergency plan in place
Getting Warmer
Arctic air temperatures increased by about 5 degrees Celsius during the 20th century
Storms breaking new ground...
Tropical cyclone Catarina off Southern Brazil,
26 March 2004. The first hurricane recorded in the South Atlantic.
Storms: More, and deadlier
2005 registered the highest number of tropical storms (26) and hurricanes (13) ever Storm surge was the major killer during Katrina.
Climate Change may mean rising sea levels and a greater threat of surge.
Nature in retreat



Oil Price Spikes
Since 2003, OPEC has increased production by more than 4.5 m bpd in April 2004 production was 23.5 m bpd in July 2005 production was 28.0 m bpd World demand is forecast to increase by 1.9 % in 2006 to 84.9 m bpd
Oil: the Chinese dimension
China alone accounted for nearly one third of the increase in demand for oil in 2005. China is currently the world's second-largest consumer of oil (after the US) at 6.6 m bpd
Beijing has invested \$8 billion in Sudanese oil through the China National Petroleum Company. China is now dependent on Sudan for 7% of all its oil imports.
March 2005: Petroleos de Venezuela and ONGC Videsh of India sign an agreement to jointly explore and produce oil in Venezuela.
Oil Prices
May 2004: oil prices reached US \$40/b, October 2005: oil prices above \$60/b, Forecast 2006: average \$56/b, Forecast

2007: falling to \$52/b.
Oil Prices And Growth
US, 2005 Half of the 0.7% slowdown in GDP growth due to rising oil prices
Oil Exporters Surplus
The IMF forecast an average annual current-account surplus of \$470 billion over the next five years, based on an average oil price of US\$59/b
Oil Revenues
Sudan's government has used oil revenues to finance massive arms purchases -primarily from China and, more recently, to establish its own military industries to produce light weaponry and munitions
Fuel Price Effects
The global airline industry lost \$6 billion in 2005 due to high oil prices
Worldwide crude oil refining capacity was about 82 m bpd at the beginning of 2003 To match forecast increases in oil demand, worldwide refining capacity would have to increase by more than 50% by 2025 The most recent US oil refinery was built in 1976.



Ageing is costly...
US healthcare costs growing faster than nominal GDP
1990-1997 GDP: 4.9%
MEDICARE: 10.0
1997-2007 GDP: 4.5%
MEDICARE: 7.4 ...on both sides of the Atlantic
Europe
Public health care expenditure could consume an additional 2.3% of GDP by 2050
Age Wealth
Ageing populations in the US, Europe, and Japan will result in \$31 trillion in foregone growth in household wealth by

2024.
New powers, old troubles
Only 11% of Indians currently have pensions In China, by 2030 there will be only two working-age people to support every retiree only 20% of Chinese workers have government or company funded pensions or medical coverage
Workforce contraction
In order to make up for low participation rates of older workers, immigration would have to increase by a factor of...
2.5 in Germany 4.4 in France and 11.0 in Japan.

سراج يوقع كتابه "حوار اللغات"



وقع الدكتور نادر سراج كتابه: "حوار اللغات" مدخلا الى تبسيط المفاهيم اللسانية الوظيفية: اندريه مارتينه وهنرييت فالتر. الصادر عن دار الكتاب الجديد المتحدة ودار المدار الاسلامي. ووقع الكتاب في معرض بيروت العربي الدولي الـ50 للكاتب بحضور حشد من الشخصيات والمثقفين. ويعد الكتاب احد الكتب المهمة في مجال اللسانية.

موقع البنك اللبناني الكندي يفوز بالجائزة الذهبية

فاز البنك اللبناني الكندي بالجائزة الذهبية لأفضل موقع الكتروني عن فئة المصارف والشركات المالية في اطار مسابقة Pan Arab Web Award في دبي، خلال حفل اقيم لهذه المناسبة في برج العرب حضره ممثلي البنك اللبناني الكندي. ان موقع www.lebcanbank.com هو من تنفيذ شركة كوين التي فازت ايضا بأفضل شركة للتصميم الالكتروني لعام 2007. يضاف هذا الانجاز الجديد الى عدد من الانجازات الكبيرة التي تميز بها المصرف في السنوات الأخيرة.

فرست ناشونال بنك يطلق قرضا لتمويل عمليات التجميل الاول من نوعه في لبنان والشرق الاوسط



أعلن فرست ناشونال بنك ش.م.ل عن إطلاق قرض جديد هو الاول من نوعه في لبنان والشرق الاوسط لتمويل مصاريف عمليات التجميل على أنواعها تحت اسم "قرض التجميل" Plastic Surgery Loan بدون دفعة اول، بدون ضمانات وموافقة سريعة. مبلغ القرض يصل لفاية 5 آلاف دولار اميركي ويمكن ان يغطي عدة عمليات في آن واحد ومدة التقسيط تمتد لفاية 24 شهرا.

وقد أفاد "مدير التسويق" لدى المصرف جورج نصر ان القرض يغطي كافة عمليات التجميل على أنواعها بالإضافة إلى تقويم الاسنان، عمليات الليزر والليزر لتصحيح النظر، عمليات زرع الاسنان، زرع الشعر وغيرها من العمليات الأخرى.

واضاف نصر انه تم تصميم هذا القرض لتلبية حاجات العملاء من الرجال والنساء حيث أظهرت الدراسات والتقارير مؤخرا ازدياد عدد الراغبين بإجراء هكذا نوع من العمليات ليس لاسباب تجميلية فحسب بل لاسباب صحية أيضا. يأتي هذا القرض ضمن خطة إستراتيجية يعتمدها المصرف

في تطوير مروحة الخدمات والسلع المصرفية المقدمة من قبله وسيتم إطلاق عدة برامج وخدمات مصرفية أخرى خلال العام لتلبية حاجات الزبائن.

اختتام الدورة التدريبية الخامسة المجانية C.L.E.S حول اضطرابات التعلم

تندرج ضمن برامج اليونيسيف التربوية. بدوره شكر وزير التربية والتعليم العالي خالد قباني الحكومة البلجيكية وجميع الاشخاص الذين ساهموا في تنظيم هذه الدورة التدريبية للاساتذة، مشيرا "الى ان التلاميذ في المرحلة الابتدائية اصبحوا اشد حاجة بعد حرب تموز الى العناية بمشاكلهم النفسية اثر الاضطرابات التي عانوا منها نتيجة العدوان الاسرائيلي".

في كلمتها على "أهمية دور الاساتذة والموجهين التربويين بالكشف عن مشاكل التعلم لدى تلاميذهم ومساعدتهم بالتغلب على هذه الصعوبات". وهنا اندي ديتاي المركز اللبناني للتعليم المختص على مبادرته "بمساعدة الجيل الصاعد التي تندرج في اطار التعاون بين البلدين". واعتبر ممثل اليونيسيف في لبنان روبيرتو لورينتي "ان مساعدة الاطفال الذين يعانون من الصعوبات التعليمية

برعاية وحضور وزير التربية والتعليم العالي خالد قباني وممثل سفير بلجيكا في لبنان السكرتير الاول اندي ديتاي، اختتمت اعمال الدورة التدريبية الخامسة المجانية للاساتذة، بعنوان "الاضطرابات الادواتية عند الاطفال وانعكاساتها"، التي نظمها المركز اللبناني للتعليم المختص C.L.E.S بحضور ممثل اليونيسيف في لبنان روبيرتو لورينتي، وسفير لبنان في بلجيكا فوزي فواز وريمون دبانه. شددت كارمن شاهين رئيسة المركز

"لبنان والمهجر" الاول بالنسبة للموجودات وعودة - سرادار على مستوى القروض والودائع

احتل بنك لبنان والمهجر الموقع الاول في لائحة المصارف العشرين الاولى للعام 2006، على مستوى الموجودات والارباح، تليه مجموعة عودة - سرادار على مستوى القروض والتسليفات والودائع والاموال الخاصة، وذلك بحسب نشرة اتحاد المصارف العربية. اما الترتيب الثالث من رأس اللائحة فكان من نصيب بنك بيبيلوس على مستوى الموجودات والقروض والودائع والاموال الخاصة والارباح. وحل بنك البحر المتوسط رابعا بالنسبة الى الموجودات والودائع والاموال الخاصة، كما احتل فرنسبنك المركز الرابع بالنسبة الى الارباح والمركز الخامس لجهة الودائع والموجودات. والموقع السادس من ترتيب

مستوى الموجودات والقروض والودائع والاموال الخاصة والارباح. وحل بنك البحر المتوسط رابعا بالنسبة الى الموجودات والودائع والاموال الخاصة، كما احتل فرنسبنك المركز الرابع بالنسبة الى الارباح والمركز الخامس لجهة الودائع والموجودات. والموقع السادس من ترتيب

أوبيك "OPIC" وسياتي غروب "CitiGroup" تعلنان عن منح قرض بقيمة عشرين مليون دولار الى البنك اللبناني الفرنسي

تم التوقيع بين البنك اللبناني الفرنسي من جهة، والوكالة الاميركية للاستثمار ما وراء البحار "OPIC" والمؤسسة المالية الاميركية "Citi-Group" من جهة ثانية، على اتفاقية تسليفات تبلغ قيمتها الاجمالية 20 مليون دولار، وهي بشكل قروض يتم تسديدها على مدة 15 سنة، على ان تمنح هذه التسليفات للمؤسسات اللبنانية الصغيرة والمتوسطة الحجم وكقروض مقرونة بالتأمينات العقارية وكقروض شخصية.

هو على لائحة المصارف العشر الأولى في لبنان، لا سيما من حيث مجموع الموجودات الذي يبلغ أكثر من 5 مليارات دولار وقيمة الاموال الخاصة التي تفوق الـ400 مليون دولار، كما لديه وجود على الصعيد الدولي من خلال شبكة فروع في فرنسا وسويسرا وقبرص. وينشط ايضا البنك اللبناني الفرنسي منذ العام 1990 بشكل اساسي في عملية إعادة اعمار لبنان، وهو البنك المبادر في ما يتعلق بمنح القروض للشركات.

وقال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمؤسسة أوبيك روبرت موساخير الابن، أن: "كل من أوبيك وسياتي غروب هما على يقين بالحالة الطارئة والحاجة الملحة، خاصة بالنسبة لأصحاب المؤسسات الصغيرة وأسرهم، للحصول على القروض الطويلة الأجل في أقرب وقت ممكن، بغية المضي قدما نحو انتعاش النمو الاقتصادي والاستقرار في لبنان".

تقع هذه الاتفاقية في سياق قرار هاتان المؤسستان خلال شهر ايلول 2006، المتعلق بمنح مبلغ 120 مليون دولار من القروض المشتركة وذلك بغية دعم الاقتصاد اللبناني، وتترك رؤوس الاموال الخاصة لإعادة اعمار السكن، ومنح القروض المقرونة بالتأمينات العقارية بالإضافة إلى تعزيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

نت لوجيستكس تفتتح مركزاً لوجستياً جديداً في مرفأ بيروت

افتتحت شركة خدمات النقل والحلول اللوجستية - نت لوجيستكس - مركزاً جديداً لخدماتها في المنطقة اللوجستية الحرة المستحدثة في مرفأ بيروت. شركة نت لوجيستكس المتواجدة في المرفأ تقدم خدمات نقل عالمية والإدارة اللوجستية، وهي الممثل لشركة إيغل غلوبال لوجيستكس (EGL-Eagle Global Logistics) في لبنان وسوريا، وعضو في مجموعة نت هولدنغ التي تملك سكاينت في كلا البلدين. حضر حفل الافتتاح الذي أقيم في المركز اللوجستي الجديد في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت، رئيس شركة EGL في أوروبا والشرق الأوسط برونو سيدلر وعدد من كبار الشخصيات ورجال الأعمال في لبنان. وقد علق رئيس مجلس إدارة شركة نت لوجيستكس مراد عون على هذا الإنجاز قائلاً: "إن افتتاح المنطقة اللوجستية الحرة الجديدة سيعد لبنان إلى مركز الطليعة في قطاع الخدمات اللوجستية. فإننا كرجال أعمال لبنانيين نؤمن بأن موقع لبنان الاستراتيجي بين أوروبا والشرق الأوسط سيسهم في تحويله إلى منصة لوجستية رائدة في المنطقة، خصوصاً وأنه لنا معرفة عميقة

للسوق وخبرة طويلة في هذا القطاع من الخدمات". استثمرت نت لوجيستكس أكثر من 750 الف دولار في بناء هذا المركز الحديث في المنطقة اللوجستية الحرة في مرفأ بيروت، والتي سيتم افتتاحها رسمياً في حزيران من العام الجاري. وستقدم الشركة من خلال مركزها الجديد كافة الخدمات المتعلقة باللوجستية والتخزين ومتابعة الشحنات، وذلك وفقاً لمعايير صارمة ومتقدمة تضمن استلام الشحنات وتعبئتها وتوصيلها إلى وجهتها النهائية في الوقت المحدد.

لقراءة سريعة وعميقة للأحداث السياسية والاقتصادية

اشترك في "التقرير اليومي"

تقرير اعلامي مفصل يصلك عبر البريد الالكتروني صباح كل يوم مع ملحقات دورية للصحف الاجنبية والمجلات الاسبوعية والشهرية

هاتف: 009611746444 / 009611746333

<p>لبنان - الحمراء - شارع منيمنة - بناية الشيخ هاتف وفاكس: 00961 1 746333 00961 1 746444 00961 1 743796</p>	<p>الجمهورية العربية السورية دمشق - المزة - شارع العلم د. صباح هاشم هاتف: 00963 11/ 6621851 00963 11 / 6615694 ص.ب: 60510 سوريا - دمشق</p>	<p>جمهورية مصر العربية القاهرة مجدي رياض هاتف: 0020 2 / 7452337 ص.ب: 232 - الهرم</p>
---	--	--

التوزيع داخل لبنان، شركة الأوائل للتوزيع - هاتف: 01/666314-5

www.immarwaiktissad.com
e-mail: immar@immarwaiktissad.com
info@immarwaiktissad.com



اسواق لبنان والعالم

Lebanese International Bond Issues				
DEBT INSTRUMENTS	Maturity	YTM	MidPrice (\$)	
Sovereign Debt				
R. Lebanon 8 5/8	Oct-07	7.03%	100.32	
R. Lebanon 7 3/8	Jun-08	7.82%	99.13	
R. Lebanon 10 1/8	Aug-08	7.60%	102.50	
R. Lebanon Euro 7 1/4	May-09	6.18%	101.00	
R. Lebanon 10 1/4	Oct-09	7.96%	104.50	
R. Lebanon FRN (libor+3.25%)	Nov-09	8.33%	100.00	
R. Lebanon 7	Dec-09	8.07%	97.00	
R. Lebanon 7 1/8	Mar-10	8.02%	97.25	
R. Lebanon 7 7/8	May-11	8.24%	98.25	
R. Lebanon 7 3/4	Sep-12	8.33%	97.00	
R. Lebanon 8 5/8	Jun-13	8.41%	100.50	
R. Lebanon 7 3/8	Apr-14	8.48%	93.75	
Central Bank of Lebanon 10%	Apr-15	8.51%	108.00	
R. Lebanon 8 1/2	Jan-16	8.62%	98.75	
R. Lebanon 11 5/8	May-16	8.71%	117.50	
R. Lebanon 8 1/4	Apr-21	8.69%	96.00	
Private Issues				
B. Mediterranee 6 1/4	Aug-07	5.27%	100.07	
Fransabank 8 1/2	Dec-07	5.63%	101.38	
Credit Libanais 6 7/8	Sep-08	6.87%	99.50	
Audi Investment Bank 10.75	May-10	8.10%	106.50	
B. Mediterranee 7 5/8	Jul-10	7.75%	98.63	
B. Mediterranee 7 5/8	Dec-12	8.07%	97.00	

Beirut Stock Exchange						
Stock	Closing Price\$	YTD	PER	PBR	M.Cap. (\$mil)**	
Solidere (A)	15.22	-4.9%	19.0	1.2	2,497.0	
Solidere (B)	15.00	-6.3%	18.7	1.2		
BLC Bank	10.00	0.0%	33.9	8.3	403.2	
Banque Audi listed	62.65	6.2%	12.4	1.5	2,067.5	
Banque Audi GDR	63.10	12.8%	12.5	1.5		
Bank of Beirut-Listed shares	12.80	0.0%	14.4	2.3	519.7	
Bank of Beirut-Pref.Call Class B	11.50	0.0%	NA	NA	34.5	
Bank of Beirut-Pref.Call Class C	24.90	-0.4%	NA	NA	72.7	
Byblos Bank-Listed shares	1.83	1.1%	9.5	1.0	758.4	
Byblos Bank-Priority shares	1.86	2.8%	9.7	1.0		
Byblos Bank-Pref. Call-listed	109.10	6.9%	NA	NA	109.1	
BEMO Bank -listed	4.15	3.8%	9.4	0.7	66.4	
BLOM Bank GDR	68.00	18.0%	8.1	1.3	1,328.0	
BLOM Bank Listed	58.50	-1.8%	6.9	1.1		
Rymco	1.00	0.0%	15.6	0.6	25.0	
Holcim Liban	1.79	0.6%	27.0	1.9	419.2	
Ciments Blancs Bearer	2.00	0.0%	4.4	1.9	18.0	
Ciments Blancs Nominal	1.43	10.0%	3.2	1.4	12.9	
Uniceramic Nominal A	0.90	-5.3%	15.3	1.4	11.6	
Uniceramic Bearer C	1.75	0.0%	29.7	2.8	22.5	
Beirut Interbank Fund	101.00	-1.9%	NA	NA	20.2	
Beirut Global Income Fund	99.00	-1.0%	NA	NA	33.7	
Beirut Lira Fund*	102,500	-1.9%	NA	NA	28,187.5	
Beirut Golden Income *	102,500	-4.2%	NA	NA	42,025.0	

Arab Markets		
Company Name	Last	YTD
Saudi SE		
Saudi Basic Industries Corp.	7175	-9.56%
Saudi Telecom Co.	117	10.12%
Saudi Electricity Co.	58	-30.54%
Al Rajhi Bank	11.75	-9.62%
Samba Financial Group	77.25	-59.87%
Riyadh Bank	140	4.48%
	49.25	-23.05%
Kuwait SE		
National Bank of Kuwait	10600	5.29%
Mobile Telecommunications Co.	2060	-4.85%
Kuwait Finance House	3420	2.92%
The Public Warehousing Co.	2180	0.00%
The Gulf Bank	2040	16.67%
The Commercial Bank of Kuwait	1620	-9.88%
	1260	15.87%
DUBAI FM		
Emaar Properties Co.	3875	-6.11%
Emirates Bank International	11.15	-9.87%
National Bank of Abu Dhabi	8.72	-45.64%
National Bank of Dubai	19.90	-6.28%
Emirates Telecommunication Corp.	8.70	-3.45%
Shuaa Capital	16.55	-1.51%
	4.74	1.05
DOHA SM		
Industries Qatar Co.	6505	5.69%
Qatar Telecom	88	3.30%
Qatar National Bank	238	5.42%
Qatar Gas Transport Co.	189	-28.57%
The Commercial Bank of Qatar	19.5	27.69%
Doha Bank	90.4	-8.96%
	72.8	-35.44%
BAHRAIN SE		
Bahrain Telecommunication Co.	2125	-4.17%
Al Ahli United Bank	0.82	-15.85%
Investcorp Bank	1.02	-17.65%
Arab Banking Corporation	2372	0.08%
Gulf Finance House	1.65	15.15%
National Bank of Bahrain	1.73	-39.31%
	0.82	-21.95%

Over - the - Counter					
Stock	Mid Price	YTD	PER	PBR	M.Cap. (\$mil)**
SOLIDERE GDR	15.5	-3.1%	19.3	1.2	2,557.5
AUDI GDR	64.5	17.3%	12.8	1.6	2,113.4
BLOM GDR	68.2	17.6%	8.1	1.3	1,466.3

The closing prices as of 23 - 04 - 2007
*Price and all calculations quoted in Lebanese Pounds
**The Market Capitalization and other ratios reflect all categories of outstanding ordinary shares at end of period

Lebanese Treasury Bonds						
Months	Issuing Date	Maturity Date	Circular	Discount Rate (%)	Yield (%)	Value (L)
6	19/04/07	18/10/07	292	6.99	7.24	
12	26/04/07	24/04/08	293	7.19	7.75	

Although all data is based on information deemed to be reliable, FFA takes no responsibilities for any decision based on it.

FINANCIAL FUNDS ADVISORS INTERNATIONAL S.A.L.
FFA FINANCIAL FUNDS ADVISORS

مؤسسة مالية رقم 18 خاضعة لرقابة مصرف لبنان
وسيط معتمد في بورصة بيروت
بنية تجارية، شارع النبي، وسط بيروت التجاري
TEL: 00961 1 985195 FAX: 00961 1 985193
Web Site: www.ffa.com.lb - e-mail: ffa@ffa.com.lb

رئيس البنك الدولي بين الغرام والإستقالة مجلس الحكام يناقش مصير بول وولفوفيتز



تصدرت العلاقة "العاطفية" بين رئيس البنك الدولي والموظفة فيه شاهما رضا على عناوين الصحف المحلية والعالمية. كما أرخت بثقلها على جدول أعمال مجلس حكام البنك الدولي حيث تحولت من مناقشة الديون والمساعدات للدول الفقيرة الى مناقشة العلاقة "العاطفية" بين وولفوفيتز وشاهما رضا، فيحسب قواعد البنك الدولي تمنع العلاقات العاطفية بين الرئيس والمرؤوسين. وهي علاقة قد تؤدي الى اقالته من منصبه. ولقد تلاعب وولفوفيتز بالنظام الداخلي للبنك الدولي بهدف ترقية صديقه شاهما رضا، وهي ليبيبة الاصل، ورفع راتبها ليصل الى ما يقارب الـ 200.000 دولار اميركي. وفي ردود الفعل الدولية اعتبرت بريطانيا، وهي ثاني اكبر مساهم بعد الولايات المتحدة في البنك الدولي، في بيان لوزيرة التنمية الدولية البريطانية انه: "فيما الحق هذا الامر برمته الضرر بالبنك، وما كان يجب ان يحدث، يتعين علينا ان ننتزم عملية مجلس الادارة"، ورات وزيرة التنمية الالمانية ان على وولفوفيتز ان يقرر بنفسه ما اذا كان "لائزال له له الصديقة لقيادة المؤسسة، وتمثيل البنك الدولي، الذي ينفق نحو 25 مليار دولار اميركي سنويا لمحاربة الفقر والمساعدة على التنمية. الالم هو ان لا يلحق الضرر بالسلطة الاخلاقية والاستقرار المالي للمصرف". وراى وزير المال الفرنسي ان على البنك الدولي "اتباع خط لاغبار عليه على المستوى الاخلاقي". وعبرت المفوضية الأوروبية عن قلقها "على المؤسسة (البنك)، كما اننا قلقون بشأن الادعاءات (...) ونأمل بان تتم معالجتها داخليا وبطريقة مناسبة (...) هذه قضية يتعين على اعضاء مجلس البنك معالجتها" اما موقف الاعضاء في البنك الدولي فكان المطالبة "بعدم الحكم على وولفوفيتز الى حين اكمال تحقيق يجريه مجلس الادارة".

تاريخ بول وولفوفيتز

دخل وولفوفيتز الى البنك الدولي من بوابة فضيحة الحرب على العراق بدعم كبير من الرئيس الاميركي جورج بوش. فبعد تفاقم المازق الاميركي في الرمال المتحركة العراقية ارتفعت الاصوات المناهضة باستقالة وولفوفيتز من منصب نائب وزير الدفاع الذي كان يشغله، فكان ان لبى الرئيس الاميركي الدعوات ولكن على طريقته الخاصة التي تمثلت بترقية وولفوفيتز ليشغل منصب رئاسة البنك الدولي.

اتخذ وولفوفيتز منذ وصوله الى البنك الدولي شعار مكافحة الفساد ومحاربة الفقر في دول العالم الثالث فترجمه بممارسات منها، على سبيل المثال لا الحصر، استعداد خبراء البنك

العثور على كوكب صالح للحياة في مجموعة الميزان .. وكوكب عملاق وزنه أخف من كرة الزئبق



مازحاً، "لم يزرنا الرجال الخضر الصفار بعد".

وتفوق جاذبية C 581 جاذبية الأرض بمعدل 1.6 مرات، وهو على مسافة قريبة من شمسنا أكثر بـ 14 مرة من كوكبنا فيما يعادل حجم شمسنا عشرين ضعفاً حجم القمر. يذكر ان الفترة السابقة للعثور على هذا الكوكب تخللتها عمليات مسح شملت 100 نجم مختلف في الكون بواسطة تلسكوب "المراقبة الجنوبية" عينه. وتتضمن شروط العثور على كوكب يشبه بالارض توافر مجموعة من العوامل، أبرزها حجم الكوكب وبعده عن شمسنا وكثافة كتلته وغلافه الجوي.

من ناحية اخرى قال علماء فلك اميركيون انهم اكتشفوا كوكباً ضخماً، لكنه خفيف الوزن بشكل غير عادي، يدور حول نجم، مما قد يرغمهم على إعادة بحث النظريات بشأن كيف تتشكل الكواكب. وقال العلماء في مركز "هارفارد سميثونيان" للفيزياء الفلكية ان الكوكب الذي أطلق عليه اسم "HAT-P-1"، يعتبر أضخم بحوالي الثلث من كوكب المشتري، أكبر كواكب النظام الشمسي لكنه في نصف وزنه تقريباً. وقال روبرت نوبس من مركز هارفارد سميثونيان ان "الاكتشاف الجديد يوحي بان شيئاً ما قد يكون مفقوداً في نظرياتنا بشأن كيف

أعلن علماء الفلك عن اكتشاف كوكب خارج النظام الشمسي يعتقد أن ظروفه الطبيعية مشابهة لظروف كوكب الأرض بشكل يسمح بوجود حياة على سطحه. الكوكب الذي تفصله عن الأرض مسافة 120 تريليون ميل (20 سنة ضوئية) وهي مسافة غير كبيرة بالمعايير الكونية، يدور حول نجم يعرف باسم "القرمز الاحمر" وهو أصغر من شمسنا وأقل حرارة منها، ويعتقد العلماء أن مياهاً سائلة تجري على سطحه.

وقد تم رصد الكوكب من قبل فريق مكون من 11 عالم فلك أوروبياً من خلال عدسة تلسكوب "المراقبة الجنوبية" الأوروبي في "لاسيليا" بدولة تشيلي، باستخدام جهاز خاص يثبت ومضات ضوئية نحو المناطق المظلمة في الكون. ومن المعروف أن نجم "القرمز الأحمر"

ينتهي إلى فئة من النجوم المختلفة عن شمسنا، حيث يصغرهما حجماً وقوة، وهو يرسل أشعة حمراء بوتيرة تسمح له الاحتفاظ بطاقته لفترة طويلة جداً. وقد غاب عن ذهن علماء الفلك في السابق رصد الكواكب التي تدور حول تلك النجوم باعتبار أن العثور على "شقيق الأرض" فيها سيكون مستبعداً، لكن اكتشاف الكوكب الجديد الذي أطلق عليه اسم C 581 سيقبل كل المفاهيم الفلكية لهذه الفئة.

ويبلغ وزن الكوكب المكتشف خمسة أضعاف وزن الأرض ويحتل أن تكون كتلته صخرية، كحال كوكبنا - وهو ما يرحبه العلماء - أو جليدية مع مياه سائلة على سطحه، وفي هذه الحالة سيفوق قطر كوكب الأرض بمقدار مرة ونصف المرة. ولم يتضح بعد مدى سماكة الغلاف الجوي للكوكب الواقع ضمن مجموعة "الميزان" النجمية وما إذا كان يدور حول نفسه، غير أن العلماء رجحوا أن تكون حرارته مناسبة للحياة.

إلا أن الفلكي المعروف ستيفن هوكينغ، دعا إلى التريث في الاستنتاجات حول هذا الكوكب، معلقاً على هذا الاكتشاف بالقول "أتوقع أن يكون هناك كواكب شبيهة بالارض... لكن وجود الحياة عليها مسألة أخرى تماماً" وأضاف